ملحة الاعراب

للشيخ أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

رحمه الله

عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي

طبع على نفقة السيد أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه بمصر

﴿الطبعة الاولى﴾

سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م

(طبع بمطبعة السعاده بجوار محافظة مصر)

« لصاحبها محمد اسماعيل »

١٠٥٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أقولُ منْ بعدِ افتتاحِ القَوْلِ ... بحمدِ ذي الطَّوْلِ شَديدِ الحَوْلِ

وبعدَهُ فأفضلُ السلامِ ... على النبيِّ سيِّدِ الأنامِ

وآلهِ الأطهارِ خيرِ آلِ ... فافهمْ كلامي واستمعْ مقالي

ياسائلي عنِ الكلامِ المنتظمْ ... حدًّا ونوعًا وإلى كمْ ينقسمْ

اسمعْ هُديتَ الرُّشدَ ما أقولُ ... وافهمْهُ فهمَ منْ لهُ معقولُ

﴿ بابُ الكلامِ ﴾

حدُّ الكلامِ ما أفادَ المستمعْ ... نحوُ سعى زيدٌ وعمرٌو متَّبعْ (١)

ونوعُهُ الذي عليهِ يُبنى ... اسمٌ وفعلٌ ثمَّ حرفُ معنى (٢)

---

(١) تعريف الكلام عند النحاة لفظ أفاد السامع افادة تامة ويتركب من فعل واسم نحو سعى زيد أو من اسمين نحو عمرو متبع

(٢) جزء الكلام الذى يتركب منه اسم وفعل وحرف معنى

الأدب

﴿ بابُ الإسْمِ ﴾

فالإسْمُ مايَدخُلُهُ منْ وإلى ... أوْ كانَ مجْرُورًا بحَتّى وعلَى (١)

مِثالُهُ زَيْدٌ وَخَيْلٌ وغَنَمْ ... وذَا وأنْتَ وَالّذِي وَمَنْ وكَمْ

﴿ بابُ الفِعْلِ ﴾

وَالفِعلُ مايَدخُلُ قَدْ وَالسّينُ ... علَيهِ مِثلُ بانَ أوْ يَبِينُ (٢)

أوْ لَحِقَتْهُ تاءُ مَنْ يُحَدِّثُ ... كَقَوْلِهِمْ في لَيسَ لَسْتُ أنْفُثُ (٣)

أوْ كانَ أمْرًا ذَا اشْتِقاقٍ نَحْوُ قُلْ

ومِثْلُهُ ادخُلْ وانْبَسِطْ واشْرَبْ وكُلْ (٤)

﴿ بابُ الحرْفِ ﴾

وَالحَرْفُ مالَيسَتْ لهُ علامَهْ ... فَقِسْ على قَوْلي تَكُنْ علاّمَهْ (٥)

---

(١) كل كلمة يدخل عليها حرف جر فهي اسم

(٢) كل كلمة يدخل عليها قد والسين فهي فعل نحو بان و يبين

(٣) كل كلمة تلحقها تاء الفاعل فهى فعل نحو ليس .

(٤) كل لفظ دل على الطلب وكان مشتقاً فهو فعل أمر نحو قل فان لم يكن مشتقاً فهو اسم فعل نحو صه ودراك

(٥) الحرف لايقبل علامات الأسماء ولاعلامات الأفعال فعلامته

مِثَالُهُ حَتَّى وَلاَ وثُمَّا وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا (١)

﴿ بابُ النَّكِرَةِ والمَعْرِفَةِ ﴾

والإِسْمُ ضَرْبانِ فَضَرْبٌ نَكِرَهْ والآخَرُ المَعْرِفَةُ المُشْتَهِرَهْ

فَكُلُّ مارُبَّ عليهِ تَدْخُلُ فانَّهُ مُنَكَّرٌ يارَجُلُ (٢)

نَحْوُ غُلاَمٍ وكِتَابٍ وَطَبَقْ كَقَوْلِهِمْ رُبَّ غُلاَمٍ لي أبَقْ (٣)

وَما عدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرِفَهْ

لاَ يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ المَعْرِفَهْ (٤)

مِثالُهُ الدَّارُ وَزَيْدٌ وأَنَا وذَاوَتِلْكَ والذِي وذُوالغِنا (٥)

عدم قبوله لعلامتيهما

(١) الحروف ثلاثة أقسام منها مايختص بالأسماء ومنها مايختص بالأفعال ومنها ماهو مشترك بينهما

(٢) كل اسم تدخل عليه رب فهو نكرة

(٣) مثال المنكر الذي تدخل عليه رب غلام وكتاب وطبق ونحوها

(٤) ماعدا مايقبل رب فهو معرفة لايشك فيه ذو المعرفة الصحيحة

(٥) المعرفة ستة أنواع الضمائر والعلم وأسماء الاشارة والاسماء الموصولة والمحلي بال والمضاف الى واحد منها

وآلةُ التَّعْرِيفِ ألْ فَمَنْ يُرِدْ تَعْرِيفَ كِنْدٍ مُبْهَمٍ قالَ الكَبِدْ (١)
وقالَ قَوْمٌ إنَّمَا اللاّمُ فَقَطْ
اذْ أَلِفُ الوَصْلِ مَتَى تُدْرَجْ سَقَطْ (٢)

﴿ بابُ قِسْمَةِ الأَفْعالِ ﴾

وإنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الأَفْعالِ لِيَنْجَلِي عنكَ صَدَا الإِشْكالِ
فَهْيَ ثَلاثٌ مالَهُنَّ رَابِعُ ماضٍ وفِعْلُ الأَمْرِ والمُضارِعُ
فَكُلُّ مايَصْلُحُ فيهِ أَمْسِ فَإنَّهُ ماضٍ بِغَيْرِ لَبْسِ (٣)
وحُكْمُهُ فَتْحُ الأَخِيرِ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ سارَ وبانَ عنهُ (٤)
وَالأَمْرُ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ مِثالُهُ احْذَرْ صَفْقَةَ المَغْبُونِ (٥)

---

(١) أل حرف تعريف عند بعض النحاة فاذا أدخلتها على النكرة صارت معرفة نحو الكبد

(٢) وقال قوم منهم بل اللام فقط لان الهمزة تسقط في الدرج

(٣) كل لفظ دل على حدث وزمن مضى وصلح مجيء أمس بعده فهو فعل ماض بلا اشتباه نحو ضرب

(٤) حكم الفعل الماضي أن يبنى على الفتح الظاهر ان كان صحيح الآخر نحو سار وبان وعلى الفتح المقدر فى نحو زيد صلى فقالوا أصبت

(٥) فعل الأمر مبنى على السكون ان كان صحيح الآخر نحو احذر

وانْ تَلاَهُ أَلِفٌ ولاَمُ فاكْسِرْ وقُلْ لِيَقُمِ الغُلاَمُ (١)
وانْ أمَرْتَ مَنْ سَعَى ومن غَدا فأسْقِطِ الحرْفَ الأخِيرَ أبَدَا (٢)
تَقُولُ يازَيْدُ اغْدُ في يَوْمِ الأحَدْ واسْعَ الى الخَيْرَاتِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ
وهكَذَا القَوْلُ في ارْمِ من رَمَى فاحذُ على ذلِكَ فِيما اسْتُبْهِما
والأمْرُ مِنْ خافَ خَفِ العِقابا ومنْ أجادَ أجِدِ الجَوابا (٣)
وان يَكُنْ أمْرُكَ لِلمُؤَنَّثِ فقُلْ لَها خافي رِجالَ العَبَثِ (٤)

﴿ بابُ الفِعْلِ المُضارِعِ ﴾

وان وَجَدْتَ هَمْزَةً أو تاءْ أو نُونَ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أو ياءْ (٥)

---

(١) اكسر آخر فعل الأمر ان جاء بعده مافيه أل نحو خذ العفو

(٢) فعل الأمر المعتل مبني على حذف حروف العلة نحو اغد واسع وارم

(٣) اذا كان قبل آخر المضارع حرف علة فاسقطه من فعل الأمر اذا أمرت واحداً أو جماعة الاناث نحو خف وقل وبع

(٤) فعل الأمر ان اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة بني على حذف النون نحو خافى رجال العبث

(٥) اذا وجدت في أول الفعل همزة متكلم أو تاء مخاطب أو مؤنثة

قد أُلحِقَتْ أوّلَ كُلِّ فِعلِ ... فانَّهُ المُضارِعُ المُستَعلِي

وليسَ في الأفعالِ فِعلٌ يُعرَبُ ... سِواهُ والتَّمثيلُ فيهِ يَضرِبُ (١)

والأحرُفُ الأربَعَةُ المُتابِعَهْ ... مُسمَّياتٌ أحرُفَ المُضارَعَهْ

وَسمطُها الحاوِي لها نأَيتُ ... فاسمَعْ وَعِ القَولَ كما وَعَيتُ

وضَمُّها مِن أصلِها الرُّباعِي ... مِثلُ يُجيبُ مَن أجابَ الدّاعِي (٢)

وما سِواهُ فَهيَ مِنهُ تُفتَتَحْ ... ولا تُبَلْ أخَفَّ وَزناً أم رَجَحْ

مِثالُهُ يَذهَبُ زَيدٌ ويَجِي ... وَيَستَجِيشُ تارَةً ويَلتَجِي

﴿ بابُ الإعرابِ ﴾

وان تُرِدْ أنْ تَعرِفَ الإعرابا ... لِتَقتَفِي في نُطقِكَ الصَّوابا

فانَّهُ بالرَّفعِ ثُمَّ الجَرِّ ... والنصبِ والجزمِ جميعاً يَجرِي (٣)

أو نون متكلم ومعه غيره أو معظم نفسه أو ياء غائب فهو فعل مضارع

(١) لايعرب من الأفعال الا الفعل المضارع اذا خلا من نونى التوكيد ونون النسوة نحو يضرب

(٢) اذا كان الماضى على أربعة أحرف وجب ضم أحرف نأيت من المضارع نحو يجيب وتفتح فيما عدا ذلك نحو يذهب ويلتجي ويستجيش

(٣) ألقاب الاعراب أربعة رفع ونصب وجر وجزم

فالرَّفْعُ والنَّصْبُ بلا مُمانِعِ قد دَخلاَ في الإِسمِ والمضارِعِ[1]

والجرُّ يَستأْثِرُ بالأَسْماءِ والجَزْمُ بالفعلِ بلا امتِراءِ[2]

فالرَّفْعُ ضَمُّ آخِرِ الحُرُوفِ والنَّصْبُ بالفَتْحِ بلا وُقُوفِ[3]

والجَرُّ بالكَسْرَةِ للتَّبْيِينِ والجَزْمُ في السَّالِمِ بالتَّسكِينِ

﴿ إعْرابُ الإِسْمِ المُنْفَرِدِ المُنْصَرِفِ ﴾

ونَوِّنِ الإِسْمَ الفَرِيدَ المُنْصَرِفْ اذا دَرَجتَ قائلاً ولم تقِفْ[4]

وقِفْ على المنصوبِ منهُ بالأَلِفْ كَمِثْلِ ما تَكْتُبُهُ لا يَختَلِفْ[5]

تَقُولُ عَمْرٌو قد أَضافَ زَيْدَا وخالِدٌ صادَ الغَداةَ صَيْدَا

وتُسقِطُ التَّنوِينَ ان أَضَفْتَهُ أَوْ انْ تَكُنْ باللاَّمِ قد عَرَّفْتَهُ[6]

---

(١) الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل

(٢) تختص الأسماء المعربة بالجر والفعل بالجزم

(٣) أصل الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون

(٤) نوّن الاسم المفرد المنصرف في حالة الوصل ولا تنوّنه في حالة الوقف

(٥) قف على المنصوب بالألف تبعاً لرسمه

(٦) يسقط التنوين عند الاضافة نحو غلام الوالي ومع أل نحو الغلام

مِثالُهُ جاءَ غُلامُ الوالِي وأَقبلَ الغلامُ كالغَزالِ

فصلُ الأَسماءِ السِّتَّةِ المُعتَلَّةِ المُضافةِ

وَسِتَّةٌ تَرفَعُها بالواوِ في قولِ كلِّ عالِمٍ وراوِي[1]
والنَّصبُ فِيهايا أُخَيَّ بالأَلِفْ وجرُّها بالياءِ فاعرِفْ واعتَرِفْ
وهيَ أَخُوكَ وأَبُو عِمرانا وذُو وَفُوكَ وحَمُو عُثمانا
ثمَّ هَنُوكَ سادِسُ الأَسماءِ فاحفَظْ مَقالِي حِفظَ ذِي الذَّكاءِ

باب حُرُوفِ العِلَّةِ

والواوُ والياءُ جَميعاً والأَلِفْ
هُنَّ حُرُوفُ الإِعتِلالِ المُكتَنِفْ[2]

اعرابُ الإِسمِ المَنقُوصِ

---

(١) الأسماء الستة ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو جاء أبوك ورأيت أباك ومررت بأبيك

(٢) الواو التي قبلها ضمة والياء التى قبلها كسرة والألف التي قبلها فتحة تسمي حروف العلة وحروف المد واللين

واليا في القاضي وفي المُسْتَشْرِي ساكِنَةٌ في رَفْعِها والجَرِّ[١]
ونُفَتِّحُ الياءَ اذَا ما نُصِبا نحوُ لَقيتُ القاضِيَ المُهَذَّبا
وَنَوِّنِ المُنَكَّرَ المَنْقُوصا في رَفْعِهِ وَجَرِّهِ خُصُوصا[٢]
تَقُولُ هذا مُشْتَرٍ مُخَادِعُ وافْزَعْ إلى حامٍ حِماهُ مانِعُ
وهكذَا تَفعَلُ في ياءِ الشَّجِي وكُلِّ ياءٍ بعدَمَكْسُورٍ تَجِي[٣]
هذَا اذَا ماوَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ فافْهَمْهُ عَنِّي فَهْمَ صافِي المَعْرِفَهْ

﴿ إعْرابُ الإسْمِ المَقْصُورِ ﴾

وليْسَ لِلاعْرابِ فِيماقَدْقُصِرْ من الأسامِي أثَرٌ اذاذُكِرْ[٤]

---

(١) الاسم المنقوص وهو الذى آخره ياء قبلها كسرة يرفع ويجر بحركات مقدرة على الياء للثقل وينصب بالفتحة الظاهرة

(٢) يحذف ياء المنقوص وينون فى حالتي الرفع والجر اذا نكر نحو مشتر وحام وتثبت في حالة النصب نحو رأيت مشترياً .

(٣) الياء المشددة في آخر الاسم اذا خففت أعربت اعراب المنقوص نحو الشجي

(٤) المقصور وهو الذي آخره ألف قبلها فتحة يعرب بحركات مقدرة على الألف للتعذر

مِثالُهُ يَحْيَي ومُوسَى والعَصا أوكَحَياً أوكَرَحيً أوكَحصى
فَهَذهِ آخِرُها لاَ يَختَلِفْ علي تَصارِيفِ الكلامِ المُؤتَلِفْ

﴿ إعْرابُ المُثَنَّي ﴾

ورَفْعُ ماثَنَّيتَهُ بالأَلِفِ كَقَوْلكَ الزَّيدَانِ كانَاما أُلِفِي (١)
ونَصْبُهُ وَجَرُّهُ بالياءِ بِغيرِ اشكالٍ ولاَ مِراءِ
تَقولُ زَيدٌ لابِسٌ بُرْدَينِ وخالدٌ مُنْطَلِقُ اليَدَينِ
وتُلْحَقُ النُّونُ بِما قَدْ ثُنِّي منَ المَفارِيدِ لِجَبْرِ الوَهْنِ

﴿ إعْرابُ جَمْعِ التَّصْحِيحِ ﴾

وكلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ واحِدُهْ ثمَّ أَتَي بعدَ التَّناهي زائِدَهْ (٢)
فَرَفعُهُ بالوَاوِ والنُّونِ تَبَعْ مثلُ شجاني الخَاطِبُونَ في الجُمَعْ

(١) المثنى وهو ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين يرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها نيابة عن الفتحة والكسرة والنون فيه عوض عن التنوين في المفرد

(٢) جمع المذكر السالم وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه يرفع بالواو نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء المكسورة ماقبلها ونونه عوض عن التنوين في المفرد

وَنَصْبُهُ وجَرُّهُ بالياء عِنْدَ جَمِيعِ العَرَبِ العَرْباء
تَقُولُ حيَّ النازِلِينَ في مِنَي وسَلْ عنِ الزَّيْدِينَ هل كانُوا هُنا
ونُونُهُ مَفتُوحَةٌ اذ تُذْكَرُ والنُّونُ في كلِّ مُثَنّي تُكْسَرُ(١)
وتَسقُطُ النُّونانِ في الإضافَهْ نحْوُ رأيتُ ساكِني الرِّصافَهْ(٢)
وقَدْ لَقِيتُ صاحِبَيْ أخِينا فاعلَمْهُ في حَذْفِهِما يَقِينا

﴿ إعْرابُ جمعِ المؤنَّثِ ﴾

وكلُّ جَمْعٍ فِيهِ تاءٌ زائِدَهْ فارفَعْهُ بالضَّمِّ كَرَفْعِ حامِدَهْ(٣)
ونَصْبُهُ وجَرُّهُ بالكَسْرِ نحوُ كَفَيْتُ المُسْلِماتِ شَرِّي

﴿ إعْرابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ﴾

---

(١) نون جمع المذكر السالم مفتوحة ونون المثنى مكسورة

(٢) تسقط نون المثنى والمجموع عند الاضافة كقوله رأيت ساكني الرصافة وصاحبي أخينا

(٣) جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بألف وتاء مزيدتين يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو كفيت المسلمات وكذا أولات وما سمي به كعرفات

وكُلُّ ما كُسِّرَ في الجُمُوعِ كالأُسْدِ والأَبياتِ والرُّبُوعِ (١)

فَهْوَ نَظيرُ الفَرْدِ في الإعْرابِ فاسْمَعْ مَقالِي واتَّبِعْ صَوابِي

﴿ بابُ حُرُوفِ الجَرِّ ﴾

والجَرُّ في الإِسْمِ الصَّحِيحِ المُنْصَرِفْ

بأَحْرُفٍ هُنَّ اذَا ما قِيلَ صِفْ

مِنْ والى وَفي وحتَّى وعلَى (٢)

(١) جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء مفرده يعرب اعراب المفرد نحو صنوان ونجم والأسد والرسل والربوع والغلمان

(٢) من تأتي على أربعة معان . الأول ابتداء الغاية فى المكان نحو سرت من البصرة . الثانى التبعيض نحو شربت من النهر . الثالث تبيين الجلس كقوله تعالى (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) . الرابع زائدة كقوله سبحانه (ما جاءنا من بشير) والى لانتهاء الغاية نحو سرت الى المسجد وفى للظرفية نحو الماء فى الكوز وحتى تأتي على أربعة معان . الأول حرف جر لانتهاء الغاية كقوله سبحانه (حتى مطلع الفجر) . والثاني حرف عطف نحو قدم الحجاج حتى المشاة . والثالث حرف ابتداء يقع بعدها المبتدأ والخبر نحو حتى ماء دجلة أشكل . الرابع أن تدخل على المضارع فيكون منصوباً بأن

وعن ومنذ ثم حاشا وخلا (١)

والباء والكاف اذا مازيدا والَّلامُ فاحفظها تكن رشيدا

ورُبَّ أيضا ثم مذ فيما حضر من الزمان دون ما منه غبر

تقولُ مارأيتُهُ مذ يومِنا ورُبَّ عبدٍ كيّسٍ مرّ بنا

ورُبَّ تأتي أبدًا مُصدَّرَهْ ولا يليها الإسمُ إلاّ نكرَهْ

وتارةً تُضمَرُ بعدَ الواوِ كقولِهمْ وراكبٍ بجاوي

مضمرة بعدها وعلى للاستعلاء نحو ركبت على الفرس

(١) وعن للمجاوزة نحو بلغني عن زيد حديث ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان نحو لم أره مذ يوم الجمعة وحاشا وخلا للاستثناء والباء تأتي للتعدية نحو مررت بزيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وزائدة نحو زيد ليس بقائم والكاف للتشبيه وتختص بالمظهر نحو زيد كالبدر وتأتي زائدة كقوله تعالى (ليس كمثله شيء) واللام تأتي بمعنى للملك نحو الدار لزيد وللاختصاص نحو الجل للفرس وللعلة نحو زرتك لإحسانك وتكسر مع الاسم الظاهر وياء المتكلم وتفتح فيما عداها ورب للتقليل ويجب أن تكون في صدر الكلام وأن يكون مدخولها نكرة موصوفة وخبره فعلا ماضيا وتارة تضمر رب بعد الواو نحو
وليل كموج البحر أرخى سدوله وبعد الفاء نحو فمثلك حبلى قد طرقت

﴿ حُرُوفُ القَسَمِ ﴾ (١)

ثُمَّ تَجُرُّ الإِسْمَ بَاءُ القَسَمِ وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ أَيْضاً فَاعْلَمِ

لَكِنْ تَخُصُّ التَّاءُ بِإِسْمِ اللهِ إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

﴿ بَابُ الإِضَافَةِ ﴾ (٢)

وَقَدْ يُجَرُّ الإِسْمُ بِالإِضَافَهْ كَقَوْلِهِمْ دَارُ أَبِي قُحَافَهْ (٣)

فَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ أَتَى عَبْدُ أَبِي تَمَامِ (٤)

وَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى مِنْ إِذَا قُلْتَ مَنَوَا زَيْتٍ فَقِسْ هَذَا وَذَا

---

[١] حروف القسم الثلاثة تجر الاسم المقسم به إلاّ أن الباء تدخل على المظهر والمضمر نحو أقسم بالله وبك والواو لا تدخل إلاّ على المظهر والتاء تختص باسم الله

[٢] الاضافة هي ضم اسم الى اسم ويسمي الأول المضاف والثاني المضاف اليه ويعرب الأول بحسب العوامل والثانى ملازم للجر

[٣] الاسم المعرب يجر بالاضافة كقولهم دار أبي قحافة

[٤] تارة تأتي الاضافة على معنى اللام التي للملك أو الاختصاص نحو عبد أبي تمام وجل الفرس وتارة تأتى بمعني من اذا كان الأول بعض الثاني كقولك رطلا زيت وتأتي أيضاً بمعنى فى نحو بل مكر الليل والنهار

وفي المضافِ مايجرُّ أَبدَا مثلُ لَدُنْ زَيدٍ وإن شئتَ لَدَى (١)

وَمِنهُ سُبْحانَ وذُو ومِثْلُ وَمَعْ وعِنْدَ وأُولُو وكلّْ

ثم الجهاتُ السِتُّ فَوْقُ وَوَرَا ويُمْنَةٌ وعكسُها بلا مِرَا (٢)

وهكذَا غيرُ وبَعْضُ وَسِوَى في كلمٍ شتي رَواهامنْ رَوَى (٣)

﴿ كَمِ الخَبَرِيَّةُ ﴾

واجرُرْ بكَمِ ما كُنتَ عنهُ مُخبِرَا مُعَظِّماً لِقَدرِهِ مُكَبِّرَا (٤)

تقولُ كَمْ مالٍ أفادَتهُ يدِي وكَمْ إماءٍ مَلَكَتْ وأَعْبُدِ (٥)

---

[١] وفي نوع المضاف أسماء ملازمة للاضافة فتجر مابعدها أبداً منها لدن ولدى ومن هذا النوع سبحان وذو ومثل ومع وعند واولو وكل

[٢] ثم أسماء الجهات الست من هذا النوع أيضاً وهي فوق ووراء ويمنة وتحت وقدام ويسرة بلا شك

[٣] وكذا غير وسوى وغير ذلك في كلمات كثيرة مروية عن العرب

[٤] واجرر بكم الخبرية اسما كنت مخبراً عنه معظماً لقدره مكبراً له ان اتصل بها

[٥] تقول مفتخراً كم مال أعطته يدي وكم اماء ملكت يدي وعبيد

﴿ بابُ المبْتدَا والخبَر ﴾ (١)

وان فتحتَ النُّطقَ باسْمٍ مُبتَدَا   فارفعهُ والاخبارُ عنهُ أبدَا (٢)
تَقولُ من ذلِكَ زيدٌ عاقلُ   والصلحُ خيرٌ والأَميرُ عادِلُ (٣)
ولا يحُولُ حُكمُهُ متى دَخلْ   لكنْ على جُملَتهِ وهلْ وبَلْ (٤)

﴿ فصلُ تقديمِ الخبَر ﴾

وقَدِّمِ الأَخبارَ اذ تَستفهِمُ   كقَولهِمْ أينَ الكَريمُ المُنعِمُ (٥)
ومِثلُهُ كيفَ المَريضُ المُدنَفُ   وأيُّها الغادِي متي المُنصَرَفُ (٦)

---

(١) المبتدا هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه

(٢) وان بدأت الكلام باسم مبتدا فارفعه وارفع الأخبار عنه أبدا ولا يوجد المبتدا غالباً الا معرفة كما كان

(٣) تقول من ذلك الغالب زيد عاقل والصلح خير والأمير عادل

(٤) ولا يتغير حكم المبتدا ان دخل لكن بالتخفيف وهل وبل على جملته

(٥) وقدم الأخبار وجوباً اذا كانت أسماء الاستفهام كقولهم أين الكريم المنعم

(٦) ومثله فى جواب التقديم كيف المريض المدنف ويا أيها الرائح

وان يَــكُنْ بَعضُ الظُّرُوفِ الخَبَرَا

فأوْلِهِ النَّصْبَ ودَعْ عنكَ المِرَا [١]

تَقُولُ زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا

والصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ والسَّيْرُ غَدَا [٢]

وإن تَقُلْ أيْنَ الأَمِيرُ جَالِسُ وفي فِنَاءِ الدَّارِ بِشْرٌ مَائِسُ [٣]

فَجَالِسٌ ومَائِسٌ قَدْ رُفِعَا وقَدْ أُجِيزَ الرَّفْعُ والنَّصْبُ مَعَا [٤]

﴿ الإشْتِغَالُ ﴾

متى الرجوع

(١) وان يكن بعض الظروف الخبر فانصــبه على الظرفية ودع عنك الشك

(٢) تقول زيد خلف عمرو قعد فخلف منصوب على الظرفيــة متعلق بمحذوف هو الخبر ومثله الصوم يوم السبت والسير غدا

(٣) وان تقل مستفهماً أين الأمير جالس أو مخبراً فى فناء الدار بشر مائس

(٤) فجالس ومائس قد رفع كل منهما وقد أجاز النحاة فيهــما النصب على الحالية والرفع على الخبرية والظرف لغو

وهكذا ان قلتَ زيدٌ لمتُهُ وخالدٌ ضربتُهُ وضمتُهُ(١)
فالرّفعُ فيهِ جائزٌ والنّصبُ كلاهما دلّتْ عليهِ الكتبُ(٢)

﴿ بابُ الفاعلِ ﴾ (٣)

وكلُّ ماجاء من الأسماء عقيبَ فعلٍ سالمِ البناء(٤)
فارفعهُ اذْ تُعربُ فهوَ الفاعلُ نحوُ جرَى الماءُ وجارَ العاذلُ(٥)

﴿ فصلُ توحيدِ الفعلِ ﴾

وَوحّدِ الفعلَ معَ الجماعةْ كقولهمْ سارَ الرّجالُ السّاعهْ(٦)

---

(١) وهكذا يجوز الرفع والنصب ان قلت زيد لمته وخالد ضربته

(٢) فرفع كل من زيد وخالد فى هذا القول على انه مبتدا ونصبه على انه مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده وكلا الوجهين دلت عليه كتب المتقدمين

(٣) الفاعل هو الاسم المرفوع لفعله المذكور قبله أو شبهه

(٤) وكل لفظ جاء من الأسماء بعد فعل باق على صيغته

(٥) فارفعه حين تنطق به لانه الفاعل نحو جري الماء وجار العاذل

(٦) ووحد الفعل مع المثنى والجماعة كقولهم جاء الزيدان وسار الرجال الساعة وقام الزيدون

وان تَشأْ فزِدْ عليهِ التَّاء   نَحوُ اشتَكَتْ عُراتُنا الشِّتاء(١)
وتَلحَقُ التَّاء على التَّحقيقِ   بكُلِّ ماتأْنيثُهُ حقيقي(٢)
كَقَولهِمْ جاءتْ سُعادُ ضاحِكهْ   وانطَلقَتْ ناقةُ هِندٍ راتِكهْ(٣)
وتُكسَرُ التَّاء بلا محالَهْ   في مِثلِ قَدْ أقبلَتِ الغَزالهْ(٤)

﴿ بابُ مالم يُسَمَّ فاعِلهُ ﴾ (٥)

واقضِ قَضاء لاَ يُرَدُّ قائلهْ (٦)

---

(١) وان ترد فزد التاء الساكنة عليه مع جمع التكسير نحو اشتكت عراتنا الشتاء

(٢) وتلحق هذه التاء وجوباً بكل فعل أسند الى فاعل تأنيثه حقيقي

(٣) كقول العرب جاءت سعاد حال كونها ضاحكة وانطلقت ناقة هند راتكة

(٤) وتكسر هذه التاء في مثل قد أقبلت الغزالة للتخلص من التقاء الساكنين

(٥) نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذى أقيم مقام الفاعل بعد حذفه

(٦) واحكم بالرفع فى كل مفعول أسند اليه فعل لم يسم فاعله حكما لا يرد قائله

بالرَّفعِ فيما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ [١]

مِن بعدِ ضَمِّ أوَّلِ الأفعالِ كقولِهِمْ يُكتَبُ عَهدُ الوَالِي

وانْ يكنْ ثانِي الثُّلاثِيِّ ألِفْ فاكسِرْهُ حينَ تَبتدِي ولا تَقِفْ [٢]

تَقُولُ بِيعَ الثَّوبُ والغُلامُ وكِيلَ زَيتُ الشَّامِ والطَّعامُ [٣]

﴿ بابُ المَفعُولِ بهِ ﴾ [٤]

والنَّصبُ لِلمَفعُولِ حكمٌ وَجبَا كقولِهِمْ صادَ الأَميرُ أرنَبا [٥]

---

(١) واحكم برفعه من بعد ضم أول الأفعال مع كسر المتصل بآخر الماضي وفتح المتصل بآخر المضارع كقولهم يكتب عهد الوالي وكتب عهده

(٢) وان يكن ثاني حرف من الفعل الثلاثي ألفاً فاكسر أول الفعل حين تبتدى به ولا تتوقف

(٣) تقول بيع الثوب والغلام بكسر أول بيع وكيل زيت الشام والطعام بكسر أول كيل لان الأصل كال وباع

(٤) المفعول به هو اسم ماوقع عليه فعل الفاعل

(٥) والنصب للمفعول حكم واجب عند العرب كقولهم صاد الأمير أرنباً

وَرُبَّما أُخِّرَ عنهُ الفاعِلُ ... نَحوُ قَدِ استَوفى الخَراجَ العامِلُ (١)
وان تَقُلْ كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى ... فَقَدِّمِ الفاعِلَ فَهْوَ أَوْلَى (٢)

﴿ بابُ ظَنَنتُ وأَخَواتِها ﴾

وكلُّ فِعلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصِبُ ... مَفْعُولَهُ مِثْلُ سَقَى وَيَشْرَبُ (٣)
لكِنَّ فِعلَ الشَّكِّ واليَقِينِ ... يَنْصِبُ مَفعُولَيْنِ في التَّلقِينِ (٤)
تَقُولُ قَدْ خِلْتُ الهِلالَ لائِحا (٥) ... وقَدْ وجَدْتُ المُسْتَشارَ ناصِحا (٦)
وما أَظنُّ عامِرًا رَفِيقا (٧)

(١) وربما أخر الفاعل عن المفعول نحو قد استوفى الخراج العامل

(٢) وان تقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل عن المفعول وجوباً لانه الأولى ولعدم اللبس

(٣) وكل فعل متعد الى مفعول ينصب مفعوله مثل سقى زيد عمراً ويشرب زيد الماء

(٤) لكن كل فعل من أفعال الشك واليقين ينصب مفعولين أصلهما المبتدا والخبر

(٥) تقول قد خلت الهلال لائحاً ماضى يخال بمعنى ظن أو علم

(٦) وقد وجدت المستشار ناصحاً أى علمته

(٧) وما أظن عامراً رفيقاً من الظن بمعنى الحسبان أو العلم

ولا أرَي لِى خالِدَا صَدِيقَا (١)

وهكذَا تَصنَعُ في علِمتَ وفي حَسِبتُ ثمَّ في زَعَمتُ (٢)

﴿ بابُ عَمَلِ اسمِ الفاعِلِ المُنوَّن ﴾

وان ذَكَرتَ فاعِلاً مُنوَّنَا فَهوَ كما لو كانَ فِعلا بيّنا (٣)

فارفَعْ بهِ في لازِمِ الأفعالِ وانصبْ اذاعُدّي بكلّ حالِ (٤)

تقولُ زيدٌ مُشترٍ أبوهُ بالرّفعِ مثلُ يَشتَري أخوهُ (٥)

وقُلْ سَعيدٌ مُكرِمٌ عثمانا بالنّصبِ مثلُ يكرِمُ الضّيفانا (٦)

(١) ولا أرى خالداً صديقاً لي أى لاأظن ولا أعلم

(٢) وتصنع هكذا فى علمت بمعنى أيقنت وفى حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت أو علمت وفى زعمت بمعني ظننت

(٣) وان ذكرت اسم فاعل منوناً فهو يرفع الفاعل وينصب المفعول كما لو كان فعلا بيناً

(٤) فارفع به الفاعل فقط فى حال أخذه من الأفعال اللازمة وأنصب به المفعول أيضاً اذا كان مشتقاً من الأفعال المتعدية

(٥) تقول فى اللازم زيد مشتر أبوه بالرفع لأنه فاعل مشتر مثل يشترى أخوه

(٦) وقل فى المتعدي سعيد مكرم عثماناً بالنصب لانه مفعول

﴿ باب المَصْدَرِ ﴾ [1]

والمَصْدَرُ الأَصلُ وأيُّ أصلِ ومنهُ ياصاحِ اشْتِقاقُ الفِعلِ [2]
وأوجَبتْ لهُ النُّحاةُ النَّصبا في قولِهِم ضَرَبْتُ زَيدًا ضَرْبا [3]
وقَدْ أُقِيمَ الوَصفُ والآلاتُ مُقامَهُ والعَـدَدُ الإثْباتُ [4]
نحوُ ضَرَبتُ العَبدَ سَوْطا فهَرَبْ [5]
واضْرِبْ بهِ أشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَغشَى الرِّيَبْ [6]

لمكرم وفاعله مستتر فيه مثل يكرم الضيفان ﴿ تنبيه ﴾ شرط عمل اسم الفاعل أن يكون للحال أو الاستقبال وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو يكون حالاً أو صفة أو خبراً

(١) المصدر هو اسم يدل على الحدث كالأكل والشرب والنوم

(٢) المصدر الأصل وأي أصل هو ومنه اشتقاق الفعل بأنواعه واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها

(٣) وأوجبت النحاة النصب له بفعله المشتق منه كقولهم ضربت زيداً ضرباً

(٤) وقد أقيم الوصف وأسماء الآلات والعدد مقام المصدر بعد حذفه

(٥) فاسم الآلة نحو ضربت العبد سوطاً فهرب

(٦) والوصف كقولك اضرب من يغشى الريب أشد الضرب

واجلدهُ في الخمرِ أربعينَ جلدَهْ

واحبسهُ مثلَ حبسِ زيدٍ عبدَهُ [١]

وربَّما أُضمِرَ فعلُ المصدرِ كقولِهم سمعاً وطوعاً فاخبرْ [٢]

ومثلُهُ سقياً له ورعيا وان تشأْ جدْعا له وكيّاً [٣]

ومنهُ قدْ جاءَ الأميرُ ركضا واشتملَ الصمّاءَ اذ توضّا [٤]

﴿ بابُ المفعولِ له ﴾ [٥]

وان جرى نطقُكَ في المفعولِ لهْ فانصبهُ بالفعلِ الّذي قدْ فعلَهْ [٦]

---

(١) والعدد نحو اضربه فى الخمر أربعين جلدة وقس على ذلك نحو احبسه مثل حبس زيد عبده

(٢) وربما أضمر فعل المصدر كقولهم سمعاً وطاعة فافهم انه منصوب بفعله المحذوف والتقدير أسمع لك سمعاً وأطيع لك طاعة

(٣) ومثله قولك فى الدعاء لانسان سقيا له ورعيا وان تشأ الدعاء عليه فقل جدعا له وكيا

(٤) ومما انتصب على المصدر منصوب قد جاء الأمير ركضا واشتمل الصماء اذ توضأ

(٥) المفعول له هو الذى يذكر لبيان سبب الفعل

(٦) وان نطقت بالمفعول له فانصبه بالفعل الذى قد فعله

وهوَ لَعَمْرِي مَصْدَرٌ في نَفْسِهِ ... لكنَّ جِنْسَ الفعلِ غيرُ جِنْسِهِ (١)

وغالِبُ الأَحْوالِ أنْ تَراهُ ... جَوابَ لِمْ فَعَلْتَ ما تَهْواهُ (٢)

تَقُولُ قَدْ زُرْتُكَ خَوْفَ الشَّرِّ ... وغُصْتُ في البَحْرِ ابْتِغاءَ الدُّرِّ (٣)

﴿ بابُ المَفْعُولِ معهُ ﴾ (٤)

وانْ أقَمْتَ الواوَ في الكَلامِ ... مَقامَ مَعْ فانْصِبْ بِلا مَلامِ (٥)

تَقُولُ جاءَ البَرْدُ والجِبابَا ... واسْتَوَتِ المِياهُ والأَخْشابا (٦)

---

(١) وهو لعمري مصدر فى ذاته لكن لفظ الفعل الناصب له غير لفظه

(٢) وغالب الأحوال ان ترى هذا المفعول جواب لم الواقع في قول قائل لم فعلت ما تهواه

(٣) تقول قد زرتك خوف الشر بنصب خوف على أنه مفعول له لانه مصدر ولفظه غير لفظ الفعل الناصب له وفاعلهما ووقتهما واحد وكذا قولك غصت فى البحر ابتغاء الدر

(٤) المفعول معه هو الذى يذكر لبيان من فعل الفعل بمقارنته

(٥) واذا أقمت الواو مقام مع فى الكلام فانصب الاسم الواقع بعدها بالفعل الذي قبله بواسطة الواو

(٦) تقول جاء البرد والجباب بالنصب على انه مفعول معه منصوب

وما صَنَعتَ يافتيَ وسُعْدَى ‌ ‌ ‌ ‌ فقِسْ علي هذا تصادِفْ رُشْدًا(١)

باب الحال (٢)

والحالُ والتّمييزُ منصوبانِ ‌ ‌ ‌ ‌ على اختلافِ الوَضْعِ والمَباني(٣)

ثُمّ كلا النّوعَيْنِ جاءَ فَضْلَهْ ‌ ‌ ‌ ‌ مُنَكّرًا بعْدَ تمامِ الجُمْلَهْ(٤)

لكِنْ اذا نَظَرْتَ في اسْمِ الحالِ ‌ ‌ ‌ ‌ وَجَدْتَهُ اشتُقّ منَ الأَفعالِ(٥)

ثم يُرَى عِنْدَ اعْتِبارِ مَنْ عَقَلْ

جَوابَ كَيْفَ فى سُؤَالِ مَنْ سأَلْ(٦)

بجاه بواسطة الواو وكذا منصوب قولك واستوت المياه والأخشاب

(١) وما صنعت يا فتى وسعدي كذلك فقس على هذا ما أشبهه تصادف رشدا

(٢) الحال هو الذى يذكر لبيان الهيئة .

(٣) والحال والتمييز منصوبان لكن على اختلاف المعنى واللفظ

(٤) ثم كل واحد من هذين النوعين جاء فضلة منكراً بعد تمام الجملة

(٥) لكن اذا فكرت فى اسم الحال وجدته مشتقاً من الأفعال

(٦) ثم يرى عند اعتبار العاقل جواب كيف الواقع فى سؤال من سأل عن هيئة الفاعل نحو قوله كيف جاء زيد

مثالُهُ جاءَ الأَميرُ راكِبا   وقامَ قسٌّ في عُكاظَ خاطِبا[1]

ومِنهُ من ذا في الفِناءِ قاعِدَا   وبِعتُهُ بِدِرهمٍ فَصاعِدَا[2]

﴿ فصلُ التَّمْييز ﴾[3]

وان تُرِدْ معرِفَةَ التَّمْيِيزِ   لِكَيْ تَعُدَّ من ذَوِي التَّمْيِيزِ[4]

فَهْوَ الَّذِي يذْكَرُ بعْدَ العَدَدِ   والوَزْنِ والكَيْلِ ومذْرُوعِ اليَدِ[5]

ومنْ اذا فَكَّرْتَ فِيهِ مضْمَرَهْ   من قبلِ أنْ تذْكُرَهُ وتُظْهِرَهْ[6]

---

(١) مثال الحال جاء الأمير راكباً وقام قس في عكاظ خاطباً فراكباً وخاطباً منصوبان على الحالية

(٢) ومما نصب على الحال أيضاً قاعداً وصاعداً في قولهم من ذا في الفناء قاعداً وبعته بدرهم فصاعدا

(٣) التمييز هو الذي يذكر لتفسير ذات مبهمة

(٤) وان ترد معنى التمييز لأجل أن يعدوك من أصحابه

(٥) فهو الاسم الذي يذكر بعد المقادير الأربعة العدد والوزن والكيل والمذروع

(٦) ومن مضمرة في التمييز من قبل أن تذكره وتظهره اذا فكرت فيه

تَقُولُ عِنْدِي مَنَوانِ زُبْدَا وخَمْسَةٌ وأَرْبَعُونَ عَبْدَا (١)
وقدْ تَصَدَّقْتُ بِصاعٍ خَلاَّ وما لَهُ غَيرُ جَرِيبٍ نَخْلاَ
﴿ فصلٌ ﴾ ومنهُ منصُوبُ أفْعالِ المَدْحِ والذَّمِّ كَنِعْمَ و بِئْسَ
ومنهُ أَيْضًا نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلاَ و بِئْسَ عَبْدُ الدَّارِ منهُ بَدَلاَ (٢)
وحَبَّذا أَرضُ البَقِيعِ أَرضَا (٣) وصالِحٌ أطْهَرُ مِنْكَ عِرْضَا (٤)
وقَدْ قَرِرْتَ بالإيابِ عَيْنَا وطِبْتَ نَفْسًا اذْ قَضَيْتَ الدَّيْنَا (٥)

---

(١) تقول في الوزن عندى منوان زبداً وفى العدد عندي خمسة وأربعون عبداً وفي الكيل تقول تصدقت بصاع خلا وفى المذروع ماله غير جريب نخلا

(٢) ومن التمييز أيضاً منصوب فعلى المدح والذم نعم زيد رجلا وبئس عبد الدار منه بدلا

(٣) ومنه منصوب حبذا كقولك حبذا أرض البقيع أرضاً لانها أخت نعم

(٤) ومنه أيضاً المنصوب في نحو صالح أطهر منك عرضاً

(٥) وأما منصوب قد قررت بالاياب عيناً فهو تمييز محول عن الفاعل ومثله طبت نفساً إذ قضيت الدين

﴿ بَابُ كَمِ الإِستِفهامِيةِ ﴾

وكَمْ اذا جِئتَ بِها مُستَفهِما

فانصِبْ وقُلْ كَم كَوكَبا تَحوِي السَّما[١]

﴿ بابُ الظَّرفِ ﴾[٢]

والظَّرْفُ نَوْعانِ فَظَرْفُ أَزْمِنَهْ[٣]

يَجرِي مَعَ الدَّهرِ وظَرفُ أَمْـكِنَهْ[٤]

والـكُلُّ مَنصُوبٌ على اضمارِ في

فاعتَبِرِ الظَّرْفَ بِهَذا واكتَفِ[٥] .

---

(١) وكم اذا نطقت بها مسـتفهماً فانصب مااستفهمت عنـه على التمييز وقل كم كوكبا تحوى السما

(٢) الظرف هو الذي يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه

(٣) الظرف نوعان ظرف زمان وهو عبارة عن مرور الليـل والنهار ويعبر عنه بالدهر

(٤) وظرف مكان وهو اسم يصـلح أن يكون جواب أين في الاستفهام

(٥) والكل منصوب على اضمار فى فاعتبر الظرف بهذا الحرف واكتف به

تقولُ صامَ خالدٌ أياما وغابَ شَهرًا وأقامَ عاماً (١)
وباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المسجدِ والفرسُ الأبلقُ تحتَ معبدِ (٢)
والرِّيحُ هبَّتْ يُمنةَ المُصلِّي والزَّرعُ تلقاءَ الحيا المُنهلِّ (٣)
وقيمةُ الفضةِ دُونَ الذهبِ وثَمَّ عمرٌو فادنُ منهُ واقرُبِ (٤)
ودارُهُ غربيَّ فيضِ البصرَه ونخلُهُ شرقيَّ نهرِ مرَّه (٥)
وقدْ أكلتُ قبلَهُ وبعدَهُ وإثرَهُ وخلفَهُ وعندَهُ (٦)

---

(١) تقول من أمثلة ظرف الزمان صام خالد أياماً وغاب شهراً وأقام عاماً

(٢) ومن أمثلة ظرف المكان بات زيد فوق سطح المسجد وكذا الفرس الأبلق تحت معبد

(٣) ومنها قولك الريح هبت يمنة المصلي وقولهم الزرع تلقاء الحيا المنهل

(٤) ومنها أيضاً قيمة الفضة دون الذهب وقولك ثم عمرو فأقرب منه

(٥) وكذا قولهم زيد داره غربي فيض البصرة ونخله شرق نهر مرة

(٦) ومنها قد أكلت قبله وبعده وإثره وخلفه وعنده

وعنـدَ فِيها النُصبُ يَستَمِرُّ لكِنَّها بمِنْ فقط تجُرُّ (١)
وَأينَما صادَفتَ في لا تُضمَرُ فارفَعْ وقلْ يومُ الخَميسِ نَيِّرُ (٢)

باب الاستثناء (٣)

وكُلُّ ما استَثنَيتَهُ من مُوجَبِ تمَّ الكَلامُ عِندَهُ فلْيَنتَصِبِ (٤)
تَقولُ جاءَ القَومُ الاَّ سَعدَا وقامَتِ النِّسوَةُ الاَّ دَعدَا (٥)
وان يكُنْ فِيما سِوَى الايجابِ فأَوْلِهِ الابْدالَ في الاعرابِ (٦)

---

(١) وعند يستمر النصب فيها ولكنها تجر بمن فقط في بعض الأحيان نحو كل من عند الله

(٢) وأينما وجدت في لا يصح اضمارها فارفع اسم الزمان وقل يوم الخميس نير

(٣) الاستثناء هو اخراج مادخل في الكلام بالا أو احدى أخواتها

(٤) وكل ما استثنيته من غير منفي تم الكلام عنده فلينصب على الاستثناء

(٥) تقول من هذا قام القوم الاسعدا وقامت النسوة الادعدا

(٦) وان يكن المستثنى بالابعد تام منفي فأوله الابدال في الاعراب نحو ما جاء أحد الا زيد ويجوز النصب

تقولُ ما المفخرُ الاَّ الكَرَمُ   وهل محلُّ الامنِ الاَّ الحرَمُ (١)

وان تقلْ لاَ ربَّ الاَّ اللهُ   فارفعهُ وارفعْ ما جرى مجراه (٢)

وانصِبْ اذا ما قُدِّمَ المستثنى   تقولُ هل الاَّ العراقَ مغنى (٣)

وان تكُنْ مستثنيا بما عدَا

أو ما خلا أو ليسَ فانصبْ أبدَا (٤)

تقولُ جاؤا ماعَدَا محمَّدَا   وما خلا عمرًا وليسَ أحمدَا (٥)

(١) فان كان مستثني من ناقص اعرب بحسب العوامل نحو ما المفخر إلاّ الكرم وهل محل الأمن الا الحرم وكذا ماجاء الا زيد وما رأيت الا زيداً وما مررت الا بزيد

(٢) وان تقل لارب إلاّ الله فارفع الاسم الكريم على البدل من الضمير المستكن فى خبر لا المحذوف وكذا الرفع فيما أشبهه

(٣) واذا تقدم المستثني على المستثنى منه فانصبه وجوباً نحو هل الا العراق مغني وكذا اذا كان الاستثناء منقطعاً نحو جاء القوم الا حماراً

(٤) وان تكن مستثنياً بلفظ ماعدا أو بلفظ ماخلا أو بلفظ ليس فانصب المستثنى

(٥) تقول اذا مثلت لكل منها جاؤا ماعدا محمداً وما خلا زيداً وليس أحمد

وغيرُ ان جئتَ بِها مُستَثنيهْ
جرَّتْ على الإضافةَ المُستوليهْ (١)
وراوها تحكمُ في إعرابِها مِثلَ اسمِ الأ حِينَ يُستثني بِها (٢)

﴿ بابُ لا النافيةِ ﴾

وانصبْ بِلا في النفيِ كلَّ نكرهْ
كقولِهِمْ لا شكَّ فِيما ذَكرهْ (٣)
وان بدا بينَهما مُعترِضُ
فارفعْ وقلْ لا لأبيكَ مُبغِضُ (٤)

---

(١) وغير ان جئت بها للاستثناء جرت ما بعدها بالاضافة على كل حال

(٢) وراء غير تحكم في اعرابها رفعاً ونصباً وجرًّا مثل اعراب الاسم المستثنى بالا وقد تقدم

(٣) انصب بلا التي تنفي الجنس كل نكرة مضافة الى مثلها وارفع الخبر نحو لا فعل خير مذموم وكذا الشبيه بالمضاف نحو لاقبيحاً فعله ممدوح فان كان اسمها مفرداً بني على الفتح نحو لاشك فيما ذكره

(٤) وشرط عملها أن يليها اسمها فان انفصل عنها فارفعه بالابتداء وقل لا لأبيك مبغض

وارفعْ اذا كَرَّرتَ نَفياً وانصبِ ... أو غايِرِ الإعرابَ فيهِ تُصبِ[1]

تَقُولُ لا بَيعٌ ولا خِلالُ ... فيهِ ولا عَيبٌ ولا إخلالُ[2]

والرَّفعُ في الثاني وفتحُ الأوّلِ ... قد جازَ والعكسُ كذاكَ فافعلِ

وان تَشا فافتحهُما جَميعا ... ولا تَخَفْ رَدًّا ولا تَقريعا[3]

﴿ بابُ التَعَجُّبِ ﴾

وتُنصَبُ الأسماءُ في التَّعَجُّبِ ... نَصبَ المَفاعيلِ فلا تستَعجِبِ[4]

تَقُولُ ما أحسَنَ زَيدًا اذْ خَطا ... وما أحَدَّ سَيفَهُ حِينَ سَطا[5]

---

(١) واذا كررت لا فارفع وانصب أو غاير الاعراب فيه تصب

(٢) تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا عيب ولا اخلال برفعهما على الابتداء وإلغاء لا

(٣) وان تشأ فافتحهما أو افتح الأول وارفع الثاني أو انصبه أو ارفع الأول وافتح الثانى

(٤) وتنصب الأسماء الواقعة في صيغة التعجب نصب المفاعيل المتقدمة فلا تستعجب

(٥) تقول متعجباً ما أحسن زيداً إذ خطا وما أحد سيفه حين سطا فتنصب زيداً وسيفه

وان تَعَجَّبْتَ مِنَ الألوانِ أوعاهةٍ تحدُثُ في الأَبدَانِ (١)
فابْنِ لها فعلاً مِنَ الثلاثِي ثم ائتِ بالألْوانِ والأَحدَاثِ (٢)
تقُولُ ماأنْقى بَياضَ العاجِ وما أشَدَّ ظُلْمَةَ الدَّياجِي (٣)

﴿ بابُ الإغْراء ﴾ (٤)

والنَّصبُ في الإغراءِغيرُمُلْتَبسْ وهوَ بِفِعلٍ مُضْمَرٍفافهَمْ وقِسْ (٥)
تَقُولُ لِلطَّالِبِ خِلاً بَرَّا دُونكَ بِشْرًا وعليكَ عَمْرا (٦)

---

(١) وان تعجبت من أى لون من الألوان أو من أى عاهة من العاهات التي تحدث فى الأبدان

(٢) فابن له فعلا من الثلاثى يناسب المقام لان فعل التعجب لا يبني الا منه ثم ائت بعده باسم اللون أو الحدث منصوباً

(٣) تقول فى اللون ما أنقى بياض العاج وفي الحدث ما أشد ظلمة الدياجي

(٤) الاغراء هو التحضيض على الفعل الذى يخشي فواته

(٥) والنصب فى الاغراء غير مشتبه وهو بفعل مضمر فافهم ذلك وقس عليه مثله

(٦) تقول منه للطالب خلا محسناً دونك بشراً أي خذه من قريبك وعليك عمرا أي خذه فقد علاك

﴿ بابُ التَّحذِيرِ ﴾ (١)

وتَنصِبُ الإسْمَ الذِي تُكَرِّرُهْ
عن عِوَضِ الفِعْلِ الذِي لا تُظْهِرُهْ (٢)
مِثْلُ مَقالِ الخاطِبِ الأَوَّاهِ اللهَ اللهَ عِبادَ اللهِ (٣)

﴿ بابُ إنَّ وأخَواتِها ﴾

وسِتَّةٌ تَنتَصِبُ الأسْماءُ بِها كما تَرتَفِعُ الأنْباءُ (٤)
وهيَ اذا رَوَيْتَ أو أمْلَيْتا إنَّ وأنَّ يافتَى ولَيْتا (٥)
ثم كأنَّ ثم لكِنَّ وعَلْ واللغَةُ المَشهُورَةُ الفُصْحَى لَعَلْ (٦)

---

(١) التحذير هو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه

(٢) وتنصب الاسم الذي تكرره للتحذير عوضاً عن الفعل الذي تقدره

(٣) وذلك مثل مقال الخاطب الله الله عباد الله الأصل اتقوا الله فحذف الفعل وكرر الاسم

(٤) وستة أحرف تنصب بها الأسماء كما ترفع الأخبار

(٥) وهي اذا رويتها عن النحاة أو أمليتها لأحد ان بكسر الهمزة وأن بفتحها وليت

(٦) وكأن ولكن بتشديد النون فيهما وعل في لغة والمشهورة

وإنَّ بالكَسْرَةِ أُمُّ الأَحْرُفِ   تأْتِي مع القَوْلِ وَبعْدَ الحلفِ[١]
واللاَّمُ تَخْتَصُّ بمَعْمُولاتِها   لِيَسْتَبِينَ فَضْلُها في ذاتِها[٢]
مِثالُهُ انَّ الأَمِيرَ عادِلْ   وقَدْ سَمِعتُ أَنَّ زَيْدًا راحِلْ[٣]
وقِيلَ إنَّ خالِدًا لَقادِمُ   وإنَّ هِنْدًا لَأَبُوها عالِمُ[٤]
ولا تُقَدِّمْ خَبَرَ الحُرُوفِ   الأَّ مَعَ المَجْرُورِ والظُّرُوفِ[٥]
كَقَوْلِهِمْ انَّ لِزَيْدٍ مالاَ   وانَّ عِنْدَ عامِرٍ جِمالا[٦]

الفصحى لعل

(١) وان بالكسرة أم هذه الأحرف تأتى مع القول نحو قال انى عبد الله وبعد الحلف نحو والله ان زيداً ظريف

(٢) وتختص ان هذه بدخول اللام على معمولاتها ليظهر فضلها فى ذاتها مثال عملها ان الأمير عادل

(٣) وان المفتوحة الهمزة لا بد أن يطلبها عامل نحو قد سمعت ان زيداً راحل

(٤) وقيل ان خالداً لقادم وان هنداً لأبوها عالم مثالان لدخول اللام في خبر ان المكسورة

(٥) ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة الا مع الجار والمجرور أو مع الظرف

(٦) فمثال تقديم الجار والمجرور ان لزيد مالا ومثال تقديم

وان تُزَدْ مابعدَ هذِى الأَحْرُفِ
فالرَّفعُ والنَّصبُ أُجيزَ فاعرِفِ (١)

والنَّصبُ في لَيتَ لَعلَّ أَظهَرُ وفي كأَنَّ فاستَمِعْ مايُؤْثَرُ (٢)

﴿ بابُ كانَ وأَخواتِها ﴾

وعكسُ إنَّ ياأُخَيَّ في العَمَلْ كَانَ وماانفكَّ الفتَي ولمْ يزَلْ (٣)

وهكذا أَصبَحَ ثم أَمسَى وظَلَّ ثم باتَ ثم أَضحَى (٤)

وصارَ ثم ليسَ ثم مابَرِحْ ومافتِئْ فافقهْ بيانِى المتَّضِحْ (٥)

الظرف ان عند عامر جمالا

(١) واذا زيدت ما بعد هذه الحروف الستة أجاز النحاة الرفع على الاهمال والنصب على الاعمال

(٢) ولكن النصب فى ليت ولعل وكأن أظهر من غيرها فاسمع ما يؤثر عن العرب

(٣) وكان وما انفك وما زال عكس ان فى العمل نحو كان وما انفك الفتى وما زال عاقلا

(٤) وهكذا أصبح وأمسى وظل وبات وأضحي

(٥) وصار وليس وما برح وما فتئ فافهم بيانى الواضح

وأختُها مادامَ فاحفظنْها واحذرْ هُدِيتَ أن تزيغَ عنها (١)
تقولُ قدْ كانَ الأميرُ راكِبَا ولمْ يزلْ أبو عليٍّ عاتِبَا (٢)
وأصبحَ البَرْدُ شَديدًا فاعلمِ وباتَ زَيْدٌ ساهِرًا لمْ ينمِ (٣)
ومَنْ يُرِدْ أنْ يجعلَ الأخبارَا مقدَّماتٍ فليقلْ ما اختارَا (٤)
مِثالُهُ قدْ كانَ سَمْحًا وائِلُ وَواقِفًا بالبابِ أضحَى السائِلُ (٥)
وإنْ تقلْ ياقومِ قدْ كانَ المطرْ فلستَ تحتاجُ لها إلى خبرْ (٦)

(١) وما دام أخت كان في هذا العمل فاحفظها واحذر أن تضل عنها هداك الله

(٢) تقول كان الأمير راكباً ولم يزل أبو عليّ عاتباً

(٣) وأصبح البرد شديداً وأمسى زيد غنياً وبات زيد ساهراً وظل بكر صائماً

(٤) ومن يرد أن يجعل الأخبار في هذا الباب مقدمات على الأسماء أو على الأفعال فليقل ما شاء

(٥) فمثال تقديم الخبر على الاسم قد كان سمحاً وائل ومثال تقديمه على الفعل واقفاً بالباب أضحى السائل

(٦) وان تقل ياقوم قد كان المطر فكان تامة والمطر فاعل وحينئذ لا تحتاج لها الى خبر

وهكذا يَصنعُ كُلُّ من نَفَثْ ... بها اذا جاءتْ ومعناها حَدَثْ (١)

والباءُ تَختَصُّ بلَيسَ في الخَبَرْ ... كَقَوْلِهِمْ ليسَ الفَتَي بالمُحتَقَرْ (٢)

﴿ فصلُ ما النَّافيةِ الحِجازِيَّةِ ﴾

وما الَّتي تَنفِي كَلَيسَ النَّاصِبَهْ ... في قَوْلِ سُكانِ الحِجازِ قاطِبَهْ (٣)

فَقَوْلُهُمْ ماعامِرٌ مُوافِقَا ... كَقَوْلِهِم ليسَ سَعيدٌ صادِقَا (٤)

﴿ بابُ النِّداء ﴾ (٥)

(١) وهكذا يصنع كل من نطق بها اذا جاءت ومعناها حدث نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

(٢) وليس تختص بدخول الباء الزائدة فى خبرها كقولهم ليس الفتى بالمحتقر

(٣) وما التى تنفى نفياً كنفي ليس هي الرافعة الاسم الناصبة الخبر فى لغة أهل الحجاز بشرط أن لا يكون بعدها ان النافية وأن لا ينتقض النفى بالا وأن لا يتقدم خبرها على اسمها

(٤) فقولهم ما عامر موافقاً المستوفى للشروط كقولهم ليس سعيد صادقاً في العمل

(٥) النداء هو طلب الاقبال بيا أو احدى أخواتها

وَنادِ مَنْ تَدعُو بِيا أَوْ بِأَيَا أَوهَمزَةٍ أَوْ أَيْ وإنْ شِئتَ هَيا (١)
وانصِبْ وَنَوِّنْ ان تُنادِ النَّكِرَهْ كَقَوْلِهِم يا نَهماً دَعِ الشَّرَهْ (٢)
وان يَكُنْ مَعرِفَةً مُشتَهِرَهْ فَلا تُنَوِّنْهُ وضُمَّ آخِرَهْ (٣)
تَقُولُ يا سَعْدُ أَيا سَعيدُ ومِثلُهُ يا أَيُّها العَميدُ (٤)
وتَنصِبُ المُضافَ في النِّداءِ كَقَوْلِهِم يا صاحِبَ الرِّداءِ (٥)
وجائِزٌ عِندَ ذَوي الأَفهامِ في يا غُلامُ قَوْلُ يا غُلامي (٦)

(١) وناد من تدعو بيا أو بأيا اذا كان بعيداً أو بهمزة أو أي اذا كان قريباً وان شئت أبدلت همزة أيا هاء وقلت هيا

(٢) وانصب مع التنوين حين تنادى النكرة التى لم يقصد بها واحد معين كقولهم يانهما دع الشره.

(٣) وان يكن المنادي معرفة أو نكرة مقصودة فلا تنونه وضم آخره

(٤) تقول فى نداء المعرفة والنكرة المقصودة ياسعد ويارجل وأيا سعيد ومثله يا أيها العميد

(٥) وتنصب المضاف والشبيه بالمضاف فى النداء كقولهم ياصاحب الرداء ويا حسنا وجهه

(٦) وجائز عند ذوي الافهام حذف ياء المتكلم واثباتها كقولهم

وجوّزوا فتحة هذي الياء والوقف بعد فتحها بالهاء[١]
والهاء في الوقف على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانيه[٢]
وقال قوم فيه ياغلاما كما تلوا ياحسرتى على ما[٣]
وحذف يا يجوز في النداء كقولهم رب استجب دعائي[٤]
وان تقل ياهذه أو ياذا فحذف يا ممتنع ياهذا[٥]

﴿ باب الترخيم ﴾[٦]

في ياغلام ياغلامي

(١) وجوّزوا فتحة هذه الياء والوقف بعد فتحها بالهاء الساكنة حفظاً للفتحة

(٢) والهاء في الوقف على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانيه في أن كلا منهما هاء البيان

(٣) وقال قوم في هذا المنادي ياغلاما بإبدال الكسرة فتحة والياء ألفاً كما تلوا ياحسرتي على مافرطت ويا أسفى على يوسف

(٤) ويجوز حذف ياء النداء كقولهم رب استجب دعائي فاطر السموات

(٥) وان تقل ياهذه أو ياذا أو يارجلا بالنصب فحذف يا ممتنع ياهذا

(٦) الترخيم هو حذف يلحق آخر الاسم

وان تَشا التَّرخِيمَ في حالِ النِّدَا
فاخصُصْ به المَعْرِفَةَ المُنْفَرِدَا (١)

واحذِفْ إذا رخَّمتَ آخِرَ اسمِهِ ... ولا تُغيِّرْ ما بَقِي عَنْ رَسْمِهِ (٢)
تقولُ يا طَلْحَ وياعامِ اسْمَعا ... كما تقولُ في سُعادَ ياسُعَا (٣)
وقد أُجِيزَ الضَّمُّ في الترخِيمِ ... فَقِيلَ ياعامُ بِضَمِّ المِيمِ (٤)
وأَلْقِ حَرْفَيْنِ بلا غُفُولِ ... من وَزْنِ فَعْلانَ وعن مَفْعُولِ (٥)

(١) وان ترد الترخيم فى حال النداء فاخصص به المفرد المعرفة غير الثلاثي الا اذا كان آخره هاء

(٢) واحذف عند الترخيم آخر الاسم ولا تغير ماقبله عن رسمه سواء كان مكسوراً أو مضموماً أو مفتوحاً

(٣) تقول ياطلح بالفتح وياعام بالكسر فى طلحة وعامر كما تقول في سعاد ياسعا وهذه لغة من ينتظر

(٤) وقد أجاز النحاة الضم فى الترخيم فقالوا ياعام بضم الميم على لغة من لا ينتظر

(٥) واحذف حرفين من خماسى على وزن فعلان أو على وزن مفعول

تقولُ في مروانَ يامرْ وَاجلسِ ... ومِثلُهُ يامَنصُ فافهَم وقِسِ [1]

ولا تُرَخِّمْ هِندَ في النِدَاءِ ... ولا ثُلاثِياً خَلا من هاءِ [2]

وان يكُنْ آخِرَهُ هاءٌ فقُلْ ... في هبةٍ ياهبَ من هذا الرَّجُلْ [3]

وقولُهُم في صاحِبٍ ياصاحِ ... شذَّ لمَعنى فيهِ باصطِلاحِ [4]

﴿ بابُ التَّصغيرِ ﴾ [5]

وان تُرِدْ تَصغيرَ الاسمِ المُحتَقَرْ ... إمّاً لِتهوانٍ وإمّاً لِصِغَرْ [6]

---

(١) تقول يا مروفى مروان ويامنص فى منصور فافهم ذلك وقس عليه غيره

(٢) ولا ترخم هند فى النداء ولا ثلاثياً خلا من هاء التأنيث

(٣) فان يكن آخر الثلاثى هاء فرخم وقل فى هبة ياهب من هذا الرجل

(٤) وقولهم ياصاح فى صاحب شاذ لكونه نكرة ولكن رخم لكثرة الاستعمال

(٥) التصغير يأتي على أربعة معان التحقير نحو رجيل وتقليل العدد نحو دريهمات وتقريب المسافة نحو قبيل المغرب والتحنن نحو يابني

(٦) وان ترد تحقير الاسم المحتقر إمّا لهوانه وإمّا لصغره أو لغيرهما مما مر

فَضُمَّ مبْداهُ لِهذِى الحادِثَهْ وزِدْهُ ياءً تبتَدِيها ثالِثَهْ (١)
تقولُ في فلسٍ فُلَيْسٌ يافتى وهكذا كلُّ ثلاثِيٍّ أتى (٢)
وان يكُنْ مؤَنَّثا أَزدَفتَهْ هاءً كما تلحَقُ لو وَصفتَهْ (٣)
فصغِّرِ النَّارَ على نُوَيْرَهْ كما تقولُ نارُهُ منيرَهْ (٤)
وصغِّرِ البابَ فقُلْ بُوَيْبُ والنَّابَ ان صغَّرْتَهُ نُيَيْبُ (٥)
لأَنَّ بابًا جَمْعُهُ أصلُ أبْوابُ والنَّابُ أصلُ جَمْعِهِ أنْيابُ (٦)

---

(١) فضم أول حرف منه لهذه الحادثة وزد ياء تظهر ثالثة ساكنة

(٢) تقول في فلس فليس وهكذا كل ثلاثي أتاك نحو رجل ورجيل ودن ودنين

(٣) وان يكن الثلاثى المصغر مؤنثاً فزده هاء فى آخره كما تلحقه به لو وصفته فافهم

(٤) وصغر النار على نويرة كما تقول فى الوصف نارة منيرة

(٥) وصغر الباب فقل بويب بالواو لان ألفه منقلبة عن واو والناب ألفه منقلبة عن ياء فردها الى أصلها ان صغرته وقل نييب

(٦) وافعل ذلك أبداً لان باباً جمعه أبواب والناب جمعه أنياب والتصغير تابع للجمع

وفاعِلٌ تَصغيرُهُ فُوَيعِلُ كقولِهم في راجِلٍ رُوَيجِلُ (١)
وان تجِدْ من بعدِ ثانيهِ ألِفْ فاقلِبْهُ ياءً أبدًا ولا تَقِفْ (٢)
تَقولُ كم غُزَيِّلٍ ذَبَحْتُ وكم دُنَينيرٍ بهِ سَمَحْتُ (٣)
وقُلْ سُرَيحِينٌ لِسَرْحانَ كما
تَقولُ في الجمعِ سَراحينُ الحِمَى (٤)
ولا تَغَيِّرْ في عُثَيمانَ الأَلِفْ ولا سُكَيرانَ الَّذِي لا يَنصَرِفْ (٥)

(١) وفاعل الرباعي تصغيره على وزن فعيعل نحو جعيفر فان كان ثانيه ألفاً أبدلت منها واواً مفتوحة كقولهم رويجل في راجل وشويعر في شاعر

(٢) وان تجد ألفاً ثالثة في الرباعي أو رابعة في الخماسي فاقلبه ياء أبداً ولا تتوقف

(٣) تقول من الرباعي كم غزيل ذبحت ومن الخماسي كم دُنينير به سمحت

(٤) وقل سريحين في سرحان بقلب الألف ياء كما تقول في الجمع سراحين الحمى

(٥) ولا تغير الألف في نحو عثيمان وسكيران مما لا ينصرف لعدم ورود الجمع فيه بل صغر ما قبلها ثم ردها اليه مع النون

وهكذا زُعَيفَرانُ فاعتَبِرْ   بهِ السُّداسيَّاتِ واْ قفهُ ماذُكِرْ (١)
وارْدُدْ الى المَحذُوفِ ماكانَ حُذِفْ
من أصلِهِ حتَّى يَعُودَ مُنْتَصِفْ (٢)
كَقولِهم في شَفَةٍ شُفَيْهَهْ   والشَّاةُ ان صغَّرتَها شُوَيْهَهْ (٣)

﴿ فصلُ الحُرُوفِ الزَّوائدِ ﴾

وألقِ في التَّصغيرِ مايُستَثقَلُ   زائدُهُ أو ماترَاهُ يَثقُلُ (٤)
والأحرُفُ التي تُزادُ في الكَلِمْ   مجمُوعُها قولُكَ سائِلْ وانتَهِمْ (٥)

---

(١) وهكذا زعيفران لا تتغير فيه الألف لان ماقبلها كاف فى التصغير فاعتبر به السداسيات وافهم

(٢) واردد الى الاسم المحذوف منه ما كان محذوفاً من أصله حتى يعود كاملا نحو يد ودم وشفة

(٣) كقولهم شفيهة فى تصغير شفة والشاة ان صغرتها فقل شويهة بدليل جمعهما على شفاه وشياه

(٤) واحذف فى التصغير مايستثقل زائده من الأسماء الخماسية التي رابعها ليس حرف علة أو من السداسية وكذا مايثقل من الحروف الأصلية

(٥) والأحرف التي تزاد في الكلم مجموعها عشرة وهى قولك سائل وانتهم

تَقُولُ في مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقُ(١) فافهم وفي مُرْتَزِقٍ مُرَيْزِقُ
وقِيلَ في سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجُ(٢) وفي فَتًى مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجُ
وقَدْ تُزادُ الياءُ لِلتَّعْوِيضِ(٣) والجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ المَهِيضِ
كَقَوْلِهِم إنَّ المُطَيْلِيقَ أَتَى(٤) وأخبا السُّفَيْرِيجَ الى فصلِ الشتا
وشَذَّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذَيَّا(٥) تَصْغِيرُ ذَا ومِثْلُهُ اللَّذَيَّا
وقَوْلُهُم أَيْضًا أُنَيْسِيانُ(٦) شَذَّ كَمَا شَذَّ مُغَيْرِبانُ

(١) تقول مما حذف منه حرف منها مطيلق في منطلق ومريزق في مرتزق وآثروا حذف النون والتاء على الميم لدلالتها على الفاعل

(٢) وقيل فيما حذف منه حرف أصلي سفيرج في سفرجل ومما حذف منه حرفا زيادة مخيرج في مستخرج

(٣) وقد تزاد ياء ثانيـة للتعويض عن المحذوف وللجبر المصغر الضعيف

(٤) كقولهم ان المطيليق أتى بزيادة ياء قبل الآخر واخبا السفيريج الى فصل الشتاء كذلك

(٥) وشذ مما أصلوه ذيا تصغير ذا اسم الاشارة ومثله اللذيا تصغير الذي لبناء أوائلها على الفتح ولزوم أواخرها الألف والتصغير ليس كذلك

(٦) وشذ قولهم أيضاً أنيسيان لزيادة الياء الثانية كما شذ مغيربانه

وليسَ هـذا بمثالٍ يحْذَى (١) فاتَّبـعِ الأَصلَ ودَعْ ما شذّا

﴿ بابُ النَّسَبِ ﴾

وكلُّ مَنسُوبٍ الى اسمٍ في العَرَبْ (٢) أو بلدةٍ تلحَقهُ ياءُ النَّسَبْ

وتُحْذَفُ الهاءُ بلا تَوَقُّفِ (٣) من كلِّ مَنسُوبٍ اليهِ فاعرِفِ

تَقُولُ قَدْ جاءَ الفتَى البَكْرِيُّ (٤) كما تَقُولُ الحَسَنُ البَصْرِيُّ

وانْ يكُنْ مِمَّا على وَزنِ فَتَي (٥) أو وزنِ دُنيا أو على وَزنِ مَتَى

لزيادة الألف والنون لانه مصغر معرب

(١) وليس هـذا الشاذ بمثال يقاس عليه فاتبع الأصل واترك ما شذ

(٢) وكل منسوب الى اسم في العرب نحو هاشم وبكر أو الى بلدة نحو مصر ومكة تلحقه ياء النسب المشددة

(٣) وتحـذف الهاء بلا توقف من كل اسم منسوب اليـه من ذوات الهاء فاعرف

(٤) تقول قـد جاء الفتى البكري في المنسوب الى بكر كما تقول الحسن البصري في المنسوب الى البصرة بحذف الهاء

(٥) وان يكن المنسوب اليه مقصوراً مما على وزن فتى نحو رحى وعصا أو على وزن دنيا نحو موسى وعيسى أو على وزن متى نحو قفا وقنا

فأَبدلِ الحرفَ الأَخيرَ واوا (١) وعاصِ مَن مارَى ودَعْ مَن ناوَى
تَقولُ هذا عَلوِيٌّ مُعرِقُ (٢) وكلُّ لَهوٍ دُنيَوِيٍّ مُوبِقُ
وانسُبْ أَخا الحرفةِ كالبقّالِ (٣) ومَنْ يُضاهِيهِ إلى فعّالِ

﴿ بابُ التّوابِع ﴾ (٤)

والعطفُ والتوكيدُ أَيضاً والبَدَلْ (٥) تَوابعٌ يُعرَبْنَ إعرابَ الأُوَلْ

---

(١) فابدل الحرف الأخير منه واواً وخالف من جادلك في هذا الحكم ودع من باعد عنه

(٢) تقول هذا علوى معرق بإبدال ياء على المشددة واواً وكل لهو دنيوى موبق بإبدال ألف دنيا واواً أيضاً

(٣) وانسب صاحب الحرفة كالبقال والصناعة كالنجار ومن يضاهيهما الى فعال بتشديد العين نحو جاء البقال والنجار

(٤) العطف هو التابع الذى توسط بينه وبين متبوعه حرف والتوكيد هو التابع الذي يرفع احتمال اضافة الى المتبوع والبدل هو التابع المقصود بالحكم والوصف هو التابع الذى يوضح متبوعه ببيان صفة من صفاته

(٥) العطف والتوكيد والبدل أيضاً توابع يعربن اعراب الأسماء الأول رفعاً ونصباً وجراً

وهكذا الوصفُ إذا ضاهى الصِّفَةْ[١] موصوفَها منكَّرًا أو معرفةْ
تقولُ خلِّ المزحَ والمجونا[٢] وأقبلَ الحجّاجُ أجمعونا
وامرُرْ بزيدٍ رجلٍ ظريفِ[٣] واعطفْ على سائلكَ الضعيفِ
والعطفُ قد يدخلُ في الأفعالِ[٤] كقولهمْ ثِبْ واسْمُ للمعالي

﴿ بابُ حروفِ العطفِ ﴾

وأحرفُ العطفِ جميعاً عشرهْ[٥] محصورةٌ مأثورةٌ مسطَّرهْ

---

(٥) وكذا الوصف اذا ضاهى الموصوف الصفة فى واحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من أوجه الاعراب الثلاثة

(١) تقول فى العطف خل المزح والمجون وفي التوكيد أقبل الحجاج أجمعون

(٢) وتقول فى البدل امرر بزيد رجل ظريف وفي الوصف اعطف على سائلك الضعيف

(٣) والعطف قد يدخل فى الأفعال كقولهم ثب واسم للمعالي وجاء زيد وقام عمرو

(٤) وأحرف العطف جميعاً عشرة محصورة بالعدد مأثورة عن العرب مسطرة فى الكتب

الوَاوُ والفَـاءُ وثُمَّ لِلمَهَـلْ (١) ولاَ وحتّى ثُمَّ أوْ وأمْ وبَلْ
وبَعْدَها لـكِنْ وإمّا إنْ كُسِرْ (٢) وجاءَ في التَّخْيِيرِ فاحفَظْ ماذُكِرْ

﴿ بابُ ما لاَ ينصرِفُ ﴾ (٣)

هذَا وفي الأَسماءِ ما لاَ يَنصَرِفْ (٤) فجَرُّهُ كَنَصْبِهِ لاَ يَخْتَلِفْ
وليْسَ لِلتَّنوِينِ فِيهِ مَدْخَلُ (٥) لِشِبْهِهِ الفِعلَ الّذِي يُستَثقَلُ

---

(١) وهى الواو للجمع والفاء للترتيب والتعقيب وثم للترتيب والتراخي ولا للنفي وحتى للغاية وأو للتخيير أو الاباحة بعد الطلب والشك أو الابهام بين الخبر وأم لطلب التعيين وبل للاضراب

(٢) وبعد هذه الثمانية لكن بسكون النون للاستدراك وأما ان كسر همزها مثل أو جاء للتخيير والاباحة والشك والابهام فاحفظ ماذكر

(٣) ما لا ينصرف هو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان أو علة واحدة تقوم مقامهما

(٤) هـذا ومن الأسماء الاسم الذى لا ينصرف فجره بالفتحة كنصبه بها فلا يختلف فى اللفظ

(٥) وليس للتنوين مدخل فيه لشبهه الفعل المستثقل فى ان كلا منهما فيه علتان فرعيتان واحدة لفظية وواحدة معنوية وما لا ينصرف

مِثالُهُ أفعَلُ في الصِّفاتِ (١) كَقولِهِمْ أحمَرُ في الشِّيَاتِ

أوجاءَفي الوَزنِ مِثالَ سَكرَى (٢) أووَزنِ دُنيا أومِثالِ ذِكرَى

أو وَزنِ فَعلَانَ الَّذِي مؤنَّثُهْ (٣) فَعلَى كَسَكرَانَ فَخُذْ ما أنفثُهْ

أو وَزنِ فَعلَاءَ وَأفعِلَاءَ (٤) كَمِثلِ حَسنَاءَ وَأنبِيَاءَ

أو مِثلِ مَثنَى وثُلَاثَ في العَدَدْ (٥) إذْ مارَأى صَرفَهُما قَطُّ أحَدْ

نكرة ولا معرفة ستة أنواع

(١) مثاله أفعل فى الصفات كقولهم أحمر في الشيات وأفضل وأحسن والمانع له من الصرف الوصف ووزن الفعل

(٢) أو جاء في الوزن مثال سكري أو على وزن دنيا أو مثل ذكري والمانع له من الصرف ألف التأنيث المقصورة

(٣) أوكان على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وعطشان والمانع له من الصرف الوصف وزيادة الألف والنون

(٤) أو على وزن فعلاء وأفعلاء كمثل حسناء وهيفاء وأتقياء وأنبياء والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة

(٥) أوكان مثل مثنى وثلاث فى العدد اذ مارئى أحد من النحاة صرفهما قط والمانع له من الصرف الوصف والعدل

وكُلُّ جَمْعٍ بعْدَ ثانِيهِ أَلِفْ[١] وهوَخماسِيٌّ فليْسَ يَنْصَرِفْ
ومكذَا إنْ زَادَ في المِثالِ[٢] نَحْوُ دَنانِيرَ بلاَ إشكالِ
فهذِهِ الأَنوَاعُ ليْسَتْ تَنْصَرِفْ[٣] في مَوطِنٍ يَعْرِفُ هذَا المُعْتَرِفْ
وكُلُّ ما تأْنِيثُــهُ بلاَ أَلِفْ[٤] فهْوَإذَا عُرِّفَ غيرُ مُنْصَرِفْ
تَقولُ هــذَا طَلْحةُ الجَــوَادُ[٥] وهلْ أَتتْ زَيْنَبُ أَمْ سُعادُ
وإنْ يكُنْ مُخَفَّفًا كَدَعْدِ[٦] فاصْرِفْهُ إنْ شِئْتَ كَصَرْفِ سَعْدِ

(١) وكل جمع مكسر بعد ثانيه ألف وهو خماسي فليس ينصرف نحو مساجد والمانع له من الصرف صيغة منتهي الجموع

(٢) ومكذا ان زاد في المثال نحو دنانير لا ينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهي الجموع أيضاً

(٣) وهذه الأنواع الستة المتقدمة لاتنصرف فى موضع أبداً يعرف هذا المعترف

(٤) وكل ما تأنيثه بلا ألف فهو غير منصرف اذا عرف ومنصرف اذا نكر

(٥) تقول هذا طلحة الجواد بمنع الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وهل أتت زينب أم سعاد بمنع الصرف أيضاً للعلمية والتأنيث المعنوي

(٦) وان يكن المؤنث بلا ألف ثلاثياً مخففاً كدعد وهند

وأجرِ ما جاء بوزنِ الفعلِ (١) مُجْرَاهُ في الحُكمِ بغيرِ فصلِ
فقولُهُمْ أحمدُ مثلُ أذهبُ (٢) وقولهمْ تغلِبُ مثلُ تضرِبُهْ
وإنْ عدلتَ فاعلا إلي فُعَلْ (٣) لمْ ينصرِفْ معرّفاً مثلُ زُحَلْ
والأعجَمِيُّ مثلُ ميكائيلاَ (٤) كذاكَ في الحُكمِ وإسماعيلاَ
وهكذا الإسمانِ حينَ رُكِّبا (٥) كقولِهمْ رأيتُ معْدِي كرِبا

فاصرفه كصرف سعد ان شئت أو امنعه للعلمية والتأنيث المعنوي، ففيه مذهبان

(١) وأجر الاسم الذي جاء على وزن الفعل مجراه في الحكم عليه بمنع الصرف بغير فصل بينهما

(٢) فقولهم أحمد مثل اذهب وتغلب مثل تضرب غير منصرف للعلمية ووزن الفعل

(٣) وان عدلت فاعلا الى وزن فعل لم ينصرف معرفاً مثل زحل وعمر للعلمية والعدل

(٤) والأعجمي مثل ميكائيل واسماعيل وابراهيم كذلك في الحكم، والمانع له من الصرف العلمية والعجمة

(٥) والاسمان حين ركبا تركيب مزج نحو رأيت معدي كربه كذا في الحكم والمانع له من الصرف العلمية والتركيب

وَمِنْهُ ما جاءَ على فَعْلاَنَا (١) علي اُختلاَفٍ فانّه أحْيانا؛
تَقولُ مَرْوَانُ أتى كِرْمَانَا (٢) ورَحْمَةُ اللهِ على عثْمانا؛
فهذِهِ إنْ عُرِّفَتْ لاَ تَنصَرِفْ (٣) وما أتى مُنَكَّراً منها صُرِفْ
وإنْ عَرَاها ألِفٌ ولاَمُ (٤) فما على صارفِها مَلاَمُ
وهكذَا تَصَرَّفُ بالإضافَهْ (٥) نحوُ سَخِي بأطْيَبِ الضِّيَافَهْ
وليسَ مَصْرُوفاً مِنَ البِقَاعِ (٦) إلاّ بِقَاعٌ جِئْنَ في السَّماعِ

(١) ومن الذي لاينصرف ماجاء على وزن فعلان على اختلاف فانه فتحاً وكسراً وضماً أحيانا

(٢) تقول مروان أتى كرمان ورحمة الله على عثمان بن عفان رضي الله عنه والمانع له من الصرف الوصفية وزيادة الألف والنون

(٣) فهذه الستة ان عرفت لم تنصرف وصرف منها ما أتى منكراً لبقائه على علة واحدة

(٤) والأسماء التي لا تنصرف ان دخل عليها ألف ولام جاز صرفها لضعف شبهها بالفعل حينئذ فما على صارفها ملام

(٥) وكذا تصرف في حال الاضافة لضعف الشبه أيضاً نحو زيد سخي بأطيب الضيافة

(٦) وليس مصروفاً من أسماء البقاع الا أسماء بقاع جئن فيها سمعي .

مِثْلُ حُنَيْنٍ ومِنىً وبَدْرِ (١) ووَاسِطٍ ودَابِقٍ وحِجْرِ
وجائزٌ في صُنْعَةِ الشِّعْرِ الصَّلِفْ (٢) أنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مالا يَنْصَرِفْ

﴿ بابُ العَدَدِ ﴾ (٣)

وإنْ نَطَقْتَ بالعُقُودِ في العَدَدْ (٤) فانظُرْ إلي المَعْدُودِ لُقِّيتَ الرشد
فأَثْبِتِ الهاءَ مَعَ المُذَكَّرِ (٥) واحْذِفْ مَعَ المُؤَنَّثِ المُشْتَهِرِ
تَقولُ لي خَمْسَةُ أثْوَابٍ جُدُدْ (٦) وأَزْمُ لها تِسْعاً مِنَ النُّوقِ وَقُدْ

عن العرب مع ان فيها العلمية والتأنيث

(١) وهي مثل حنين ومنى وبدر وواسط ودابق وحجر فتحفظ ولا يقاس عليها غيرها

(٢) وصرف الشاعر مالا ينصرف جائز في صنعة الشعر وأما منع المصروف فلا يجوز أبداً

(٣) العدد هو ما وضع لكمية الأشياء

(٤) وان نطقت بأسماء آحاد العقود في العدد وهي من ثلاثة الى عشرة فانظر الى المعدود هل هو مذكر أو مؤنث ألهمك الله الرشد

(٥) فأثبت الهاء التي للتأنيث مع المذكر واحذفها مع المؤنث الشهير

(٦) تقول بإثباتها مع المذكر كما علمت لي خمسة أثواب وبحذفها مع المؤنث هند ازمم لها تسعا من النوق وقدها لها ومميز هذا مجرور مجموع

وإنْ ذَكَرْتَ العَدَدَ المرَكَّبا (١) وهوالذِي استوجبَ أنْ لا يُعْرَبا
فألحقِ الهاءَ معَ المؤنَّثِ (٢) بآخرِ الثاني ولاَ تكترثِ
مثالهُ عِنْدِي ثلاثَ عشرَهْ (٣) جُمانةً منْظُومةً ودُرَّه
وقدْ تناهى القولُ في الأسماءِ (٤) على اختِصارٍ وعلى استيفاء

﴿ بابُ نَواصبِ المضارِعِ وجوازِمِهِ ﴾

وحقَّ أنْ نَشرحَ شرحاً يُفْهِمُ (٥) ما ينصبُ الفعلَ وما قدْ يجزِمُ

---

(١) وان ذكرت العدد المركب من آحاد وعشرات وهو الذى استوجب أن لا يعرب بل بني على فتح كل من المركبين الا اثنين فانه يعرب اعراب المثنى بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرًّا

(٢) فألحق الهاء مع المذكر بآخر الاول نحو عندى ثلاثة عشر كتاباً وألحقها مع المؤنث بآخر الثاني ولا تكترث بمن خالفك

(٣) ومثاله عندي ثلاث عشرة جمانة منظومة وممیز أحد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب ومميز المائة والألف مفرد مجرور

(٤) وقد انتهى القول فى بيان الأسماء على وجه الاختصار وعلى ما أمكن من استيفاء الأحكام

(٥) ووجب أن نوضح ما ينصب الفعل المضارع الخالى من نون التوكيد المباشرة ومن نون الاناث وما يجزمه توضيحاً سهلا يفهمه كل

فتنصِبُ الفعلَ السليمَ أنْ ولنْ (١) وكيْ وإنْ شئتَ لِكيلا وإذَنْ
والنَّصبُ في المُعتَلِّ كالسليمِ (٢) فانصبهُ تَشفي علَّةَ السقيمِ
واللامُ حينَ تبتدي بالكسرِ (٣) كمثلِ ما تُكسرُ لامُ الجرِّ

أحـد فان اتصلت به نون التوكيد بني على الفتح وان اتصلت به نون النسوة بنى على السكون

(١) فالذى ينصب الفعل السليم الآخر بنفسه أربعـة أحرف الأول ان المصدرية بفتح الهمزة وسكون النون وهي التى لم تسبق بعلم أو ظن وهي وما بعدها فى تأويل مصـدر فان كانت فى أول الكلام فالمصدر مبتدأ نحو وأن تصوموا خير لكم وان كانت في أثنائه فهو على حسب العوامل والثانى لن للنفى والنصب والاستقبال والثالث كي المصدرية وهي المسبوقة باللام ولو تقديراً فان شئت قلت لكيلا والرابع اذن بشرط أن تكون في أول الجواب والفعل بعدها مستقبلا ولا يفصل بينهما فاصل غير القسم

(٢) والنصب فى الفعل المعتل بالواو والياء كالنصب فى السـليم فانصبه بالفتحة الظاهرة لانك اذا نصبته بها تشفى علة السـقيم نحو لن أدعو ولن أرمى

(٣) وأن المصدرية هي أم الباب فتنصب ظاهرة كما مر ومقدرة بعد ستة أحرف الأول كى التعليلية وهي التى لم تسبق باللام نحو كتبت

والفاء إنْ جاءتْ جوابَ النَّهيِ (١) والأمرِ والعَرْضِ معاً والنَّفيِ
وفي جوابِ ليتَ لي وهلْ فتى (٢) وأينَ مَنْـزِلُكَ وأنى ومتى
والواوُ إنْ جاءتْ بمعنى الجمعِ (٣) في طلبِ المأمورِ أو في المنعِ
وينصبُ الفعلُ بأوْ وحتى (٤) وكلُّ ذا أُودِعَ كُتُباً شتى

كى تتعلم والثاني اللام المكسورة وهي لام الجر لان مابعدها في تأويل مصدر مجرور بها وتسمي لام كي ان لم تسبق بما كان أو لم يكن فان سبقت بهما فهي لام الجحود

(١) والثالث الفاء والواو في جواب واحد من ثمانية أولها النهي وهو طلب ترك الفعل وثانيها الأمر وهو طلب الفعل وثالثها العرض وهو الطلب برفق ورابعها التحضيض وهو الطلب بشدة وخامسها النفي بلا أو غيرها

(٢) وسادسها التمني وهو طلب ما لا يمكن أو مافيه عسر وله ليت وسابعها الترجي وهو طلب الشيء المحبوب وله لعل وثامنها الاستفهام وهو طلب الفهم وله الهمزة وهل وأين وأنى ومتى

(٣) والرابع الواو ان جاءت في محل الفاء والغالب أن تكون بمعنى الجمع في الأمر والنهي نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن

(٤) وينصب الفعل بان مضمرة جوازاً بعد لام كي ووجوباً بعد غيرها والخامس أو ان كانت بمعنى الا وهي التي ينقضي الفعل بعدها

تقولُ أبنِي يا فتى أنْ تذهبَا (١) ولَنْ أزالَ قائماً أو تركبَا
وجئتُ كي تولِيَني الكرامَهْ (٢) وسرتُ حتَّى أدخلَ اليمامَهْ
واقتبسِ العلمَ لكيما تُكرَما (٣) وعاصِ أسبابَ الهوَى لتسلَما
ولاَ تُمارِ جاهِلا فتتعَبا (٤) وما عليكَ عتبُهُ فتُعتَبا
وهَلْ صدِيقٌ مُخلِصٌ فأقصدَهْ (٥) وليتَ لي كنزَ الغنِي فأرفدَهْ

دفعة واحدة أو بمعنى الى وهي التي ينقضي الفعل بعدها تدريجاً والسادس حتى الجارة التى بمعنى الى وبالجملة فأن المصدرية تضمر بعد ثلاث من حروف الجر وهى كي وحتى واللام وبعد ثلاث من حروف العطف وهى الفاء والواو واو وكل ذا أودع كتباً كثيرة

(١) تقول فى ان أبنى يا فتى أن تذهب وفى لن لن أزال قائماً أو تركب

(٢) وفى كى التعليلية جئت كى توليني الكرامة وفى حتي سرت حتى أدخل اليمامة

(٣) وفي كى المصدرية اقتبس العلم لكيما تكرم وفى لام كي عاص أسباب الهوى لتسلم

(٤) وفى الفاء فى جواب النهى لا تمار جاهلا فتتعب وفي جوابه النفى زيد ما عليك عتبه فتعتب

(٥) وفى جواب الاستفهام هل صديق مخلص فاقصده وفي جوابه

وزُرْ فتلتذَّ بأصناف القِرَي (١) ولا تُحاضرْ وتُسيءَ المحضرا
ومَنْ يقُلْ إني سأغشي حرَمَكْ (٢) فقُلْ لهُ إني إذًا أحترمَكْ
وقلْ لهُ في العَرْضِ ياهذا ألا (٣) تنزلُ عندي فتصيبَ مأْكَلاَ
فهَذِهِ نواصِبُ الأفعالِ (٤) مثّلتُها فاحذُ على تِمْثالي
وإنْ تكُنْ خاتمةَ الفعلِ ألفْ (٥) فهيَ على سكونها لا تختلفْ
تقُولُ لنْ يرْضَى أبو السُّعودِ (٦) حتى يرَي نتائجَ الوُعودِ

التمني ليت لى كنز الغنى فأرفده وفى جواب لعل لعلى أسأل الله فيغنيني

(١) وفي جواب الأمر زر فتلتذ بأصناف القرى وفى الواو فى جواب النهي لا تحاضر وتسيء المحضر

(٢) ومن يقل لك إنى سأغشى حرمك فقل له اذن أحترمك بنصب الفعل لاستيفائه الشروط المتقدمة

(٣) وقل له في العرض ياهذا الا تنزل عندي فتصيب مأكلا وفي التحضيض هلا أكرمت زيداً فيشكرك

(٤) وهذه نواصب الأفعال مثلتها ذلك بعد البيان لتفهمها وتستعملها فاحذ على مثالي

(٥) وان يكن آخر الفعل المعتل ألف فهي باقية على سكونها ونصبه بفتحة مقدرة عليها للتعذر

(٦) تقول منه لن يرضي أبو السعود حتى يرى نتائج الوعود .

﴿ فصلٌ في الأَمثلةِ الخمسةِ ﴾(١)

وخَمسةٌ تحذِفُ منهنّ الطَّرَفْ (٢) في نَصبْها فأَلقِهِ ولاَ تَخَفْ
وهْيَ لَقِيتَ الخيرَ تفعلاَنِ (٣) ويَفعَـلاَنِ فاَعرِفِ المَبانى
وتَفعَلونَ ثمَّ يفعَـلونا (٤) وأَنتِ يا أسماءُ تَفعَلِينا
فهذهِ تُحذَفُ منها النونُ (٥) في نَصبْها ليَظهَرَ السُّكونُ
تَقولُ لِلزَّيدَينِ لَنْ تَنطلِقا (٦) وفَرْقَدَا السَّماءِ لن يَفترِقا

---

(١) الأمثلة الخمسة هى كل مضارع اتصل بألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة

(٢) وخمسة أفعال يحذف منها الحرف الأخير فى حال نصبها فاحذفه ولا تخف من أحد

(٣) وهي لقاك الله الخير تفعلان بالتاء للاثنين المخاطبين ويفعلان بالياء للاثنين الغائبين فافهم هذه المبانى

(٤) وتفعلون بالتاء لجمع الذكور المخاطبين ويفعلون بالياء لجمع الذكور الغائبين وتفعلين بالتاء للمؤنثة المخاطبة فقط

(٥) فهذه الأفعال الخمسة تحذف منها النون في حال نصبها ليظهر السكون على ماقبلها من الأسماء وهي الألف والواو والياء

(٦) تقول للزيدين المخاطبين لن تنطلقا وتخبر عن الغائبين

وجاهِدُوا يا قومِ حتى تغنموا　　وقاتِلوا الكفّارَ كيما يُسلِموا

ولنْ يَطيبَ العيشُ حتّي تسعدِي　　ياهِندُ بالوَصلِ الذِي يرْوِي الصدِي

﴿ فصلُ الجوَازِمِ ﴾

ويجزَمُ الفعلُ بِلمْ في النفْيِ (١)　　واللامِ في الأمرِ ولاَ في النهيِ

ومِنْ حرُوفِ الجزْمِ أيضاً لمّا (٢)　　ومَنْ يزِدْ فِيها يقلْ ألمّا

تقولُ لمْ يُسمعْ كلامُ مَنْ عذَلْ　　ولاَ تُخاصِمْ مَنْ إذَا قالَ فعلْ

وخالِدٌ لما يرِدْ معْ مَنْ وَرَدْ　　ومنْ يوَدّ فليُوَاصلْ مَنْ يوَدْ

وإنْ تلاهُ ألِفٌ ولاَمُ (٣)　　فليسَ غيرُ الكسْرِ والسلاَمُ

بقولك فرقدا السماء لم يفترقا

(١) ويجزم لفظ الفعل المضارع بأربعة أحرف لم في النفي ويكون ما بعدها في معنى الماضي واللام في الأمر وهي مكسورة الا اذا دخل عليها الفاء أو الواو فانها تسكن ولا في النهي

(٢) ولما من حروف الجزم أيضاً وهي مثل لم ولكنها تزيد عليها في الحال وفيها توقع وانتظار ومن يزد همزة الاستفهام فيها وفي لم يقل ألما وألم

(٣) والفعل السليم المجزوم ان تلاه ما فيه الألف واللام فليس

تَقولُ لاَ تَنتَهِرِ المِسْكِينا ⁽¹⁾ ومثلهُ لم يَكُنِ الَّذِينا
وإن تَرَ المُعتَلَّ فِيها رِدْفا ⁽²⁾ أو آخرَ الفِعْلِ فسِمْهُ الحذْفا
تَقولُ لاَ تأْسَ ولاَ تُؤْذِ ولاَ ⁽³⁾ تَقُلْ بلاَ عِلْمٍ ولاَتَخْشَ الطلاَ
وأنتَ يا زَيدُ فلاَ تَزْدَدْ عَنا ⁽⁴⁾ ولاَ تَبِعْ إلاَّ بنَقْدٍ في مِنيٍ
والجَزْمُ في الخمْسةِ مِثلُ النَّصْبِ ⁽⁵⁾ فاَقنعْ بإيجازِي وقُلْ لي حَسْبي

فيه غير الكسر في آخره والسلام

(١) تقول من ذلك لا تنهر المسكين ومثله تقرأ قوله سبحانه لم يكن الذين

(٢) وان تجد حرف علة قبل آخر السليم نحو خاف وتقول وتبيع فاحذفه عند الجزم نحو لا تخف ولا تقل ولا تبع واحذف حرف العلة أيضاً اذا كان آخر الفعل نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقس على ذلك

(٣) تقول بالقياس على ما تقدم يا زيد لا تأس ولا تؤذ ولا تقل بلا علم ولا تخس الطلا

(٤) ومنه أيضاً أنت يازيد فلا تزدد عنا ولا تبع الا بنقد فى منى

(٥) والجزم فى الأفعال الخمسة بحذف النون أيضاً مثل النصب لقوله سبحانه فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقنع بايجازى

﴿ فصلٌ في الشرطِ والجزَاء ﴾ (١)

هذَا وإنْ في الشَّرطِ والجزَاء (٢) تجزمُ فعلَينِ بلاَ أمتِرَاء
وتلوُها أيٌّ ومَنْ ومَهما (٣) وحيثُما أيضًا وما وإذْ ما
وأينَ منهُنَّ وأنَّى ومتَي (٤) فاحفظْ جميعَ الأدوَاتِ يافتَى
وزَادَ قومٌ ما فقالوا إمَّا (٥) وأينما كما تلَوا أيَّا مَّا

(١) الشرط تعليق أمر على أمر (٢) هذا وان بكسر الهمزة وسكون النون حرف موضوع للشرط وهو يجزم فعلين واحداً فى الشرط وهو الذى يليها وواحداً فى الجزاء وهو الأخير

(٣) ويتبع ان في هذا العمل أى بالتشديد وهو اسم بحسب مايضاف اليه ومن بفتح الميم اسم يدل على العاقل ومهما اسم يدل على غير العاقل وحيثما ظرف مكان وما مثل مهما واذ ما حرف مثل ان

(٤) وأين مثل حيثما وأنى ومتى وإيان أيضاً ظروف زمان وكل من هذه الأسماء تضمن معنى ان فجزم فعلين والشرط فى أعمال اذ ما وحيثما ان تتصل بهما ما فاحفظ جميع الأدوات

(٥) وزاد قوم من العرب ما بعد ان وأين وأى ومتى فقالوا أما ثم أدغم بادغام النون في الميم كما أدغمت فى لا النافية فى قوله تعالى إلا تنصروه فقد نصره الله وقرؤا أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً كما تلوا

تقولُ إنْ تخرُجْ تُصادِفْ رُشْدَا (١) وأَيْنما تَذْهَبْ تُلاقِ سَعْدَا
ومَنْ يَزُرْ أَزُرْهُ بِاتِّفاقِ (٢) وهكذا تَصنعُ في البَواقي
فَهٰذِهِ جَوازِمُ الأَفعالِ (٣) جَلَوْتُها مَنظُومةَ اللآلي
فاحفَظْ وُقيتَ السَّهْوَ ما أَمْلَيْتُ (٤) وقِسْ على المذكورِ ما أُلْغِيتُ

﴿ بابُ البناءِ ﴾ (٥)

أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى (١) تقول في ان مع السليم ان تخرج تصادف رشدا وفي أينما مع السليم والمعتل أينما تذهب تلاق سعدا

(٢) وفي من تقول من يزر أزره باتفاق (٣) فهذه الأدوات الأحد عشر جوازم الأفعال جلوتها لك حال كونها منظومة كنظم اللآلى

(٤) فاحفظ حفظك الله من السهو ما أمليته عليك وقس على المذكور منه ما تركته ثم اعلم ان جواب الشرط يجب اقترانه بالفاء في سبعة مواضع نظمها بعضهم في قوله

اسمية طلبية وبجامد ... وبما ولن وبقد وبالتنفيس

كقوله سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه فان تولوا فقل حسبي الله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ وان يستعتبوا فما هم من المستعتبين وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله

(٥) البناء لزوم آخر الكلم حالة واحدة لغير عامل واعتلال

ثمَّ تَعلَم أنَّ في بَعضِ الكَلِمْ (١) ما هُوَ مَبنِيٌّ علي وَضعٍ رُسِمْ
فسَكَّنوا مَنْ إذْ بَنَوها وأَجَلْ (٢) ومُذْ ولكِنْ ونَعَمْ وكَمْ وهَلْ
وضُمَّ في الغايةِ مِنْ قَبلُ ومِنْ (٣) بَعدُ وأَمَّا بَعدُ فافهَموا استَبِنْ

والحروف كلها مباية والأصل فى الأفعال البناء وانما أعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم والأصل في الأسماء الاعراب وانما أعرب منها ما أشبه الحرف شبهاً قويًا وشبه الشئ يعطى حكمه

(١) ثم أعلم ان في بعض الكلم ما هو مبنى على وضع مرسوم أما على السكون وهو الأصل ولذا دخل الاسم نحو كم والفعل نحو يضربن والحرف نحو لم وأما على الضم نحو حيث ومنذ وإما على الفتح نحو ضرب وأين وثم وإما على الكسر نحو أمس وجير

(٢) فالعرب سكنوا من الجارة وأجل حرف الجواب ومذ الجارة ولكن حرف العطف ونعم حرف الجواب وكم اسم الاستفهام وأسماء الاستفهام كلها مبنية لانها أشبهت حروف الاستفهام فى المعنى وهو الهمزة أو هل وكذا أسماء الشرط كلها مبنية لانها أشبهت حروف الشرط في المعنى وهو ان (٣) وضم فى الغاية من قبل ومن بعد وأما بعد وأسماء الجهات الست نحو فوق وتحت وحسب وأول ودون اذا حذف المضاف اليها ونوى معناه لانها حينئذ مبنية لكونها أشبهت الحرف فى افتقارها الى المنوي وكذا الأسماء الموصولة مبنية لانها أشبهت

وحيثُ ثمَّ منذُ ثمَّ نحنُ[١] وقطُّ فاحفظها عداكَ اللحنُ
والفتحُ في أينَ وأيّانَ وفي[٢] كيفَ وشتّانَ ورُبَّ فاعرفِ
وقد بنوا ما ركّبوا من العددْ[٣] بفتحِ كلٍّ منهما حين يُعدّْ
وأمسِ مبنيٌّ على الكسرِ فإنْ[٤] صُغِّرَ صارَ مُعْرَباً عندَ الفطِنْ

الحرف في الافتقار الى الجملة (١) وضم حيث ومنذ ونحن وهو ضمير والضمائر كلها مبنية لشبه أكثرها الحرف في وضعه على حرف أو حرفين كباء الجر وياء النداء وحمل الباقي عليه وضم قط أيضاً وهو ظرف يجيء بعد النفي نحو ما كلمته قط

(٢) والفتح يكون في ضرب وأين وأيّان وكيف ورب وشتان وهو اسم فعل وأسماء الافعال كلها مبنية لانها نابت مناب الفعل فرفعت الفاعل ونصبت المفعول ولم تتأثر بعامل فأشبهت ليت ولعل في الاستعمال (٣) والعرب قد بنوا ما ركبوا من العدد كأحد عشر بفتح كل منهما الا اثني عشر فان الأول منهما يعرب اعراب المثنى كما علمت فعلة بناء الاول افتقاره الى الثاني وعلة الثاني تضمنه واو العطف

(٤) وأمس مبنى على الكسر وعلة بنائه تضمنه لام التعريف فان صغر أو دخلت عليه أل صار معرباً نحو كأن لم تغن بالأمس وأسماء الاشارة كلها مبنية لتضمنها معنى الاشارة وهو من المعاني الجزئية

وجَيْرِ أَيْ حقًّا وهؤُلاَءِ (١) كأَمسِ في الكَسْرِ وفي البناء
وقِيلَ في الحَرْبِ نَزَالِ مِثلَما (٢) قالوا حَذَامِ وقَطامِ في الدُّما
وقد بُنِي يفعلْنَ في الأفعالِ (٣) فما لهُ مُغَيَّرٌ بحالِ
تقولُ منهُ النوقُ يَسْرَحْنَ ولمْ (٤) يَسْرَحْنَ إلاَّ لِلحاقِ بالنَّعَمْ
فهٰذِهِ أمثلةٌ لِما بُنِي (٥) جائلةٌ دائرةٌ في الألسُنِ

التي تؤدي بالحروف

(١) وجير مبني على الكسر وهو حرف جواب أى حقًّا أو بمعنى نعم وهؤلاء اسم الاشارة كأمس فى البناء على الكسر وفى علة البناء لان كلا منهما تضمن معني حرف كما علمت مما قبله

(٢) وقيل فى الحرب نزال أي انزل وهو من أسماء الأفعال وقد تقدمت فى البيت الخامس كما قالوا حذام وقطام حملا على نزال

(٣) وقد بنى يفعلن على السكون لاتصاله بنون النسوة فما له مغير بحال بل يكون ساكناً سواء كان في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جزم (٤) تقول منه النوق يسرحن ولن يسرحن ولم يسرحن إلاَّ للحاق بالنعم

(٥) فهذه أمثلة لما بني من الأسماء والأفعال والحروف

وكلُّ مبنيٍّ يكونُ آخرُهْ (١) عليٰ سَوَاءٍ فاستمعْ ما أذكرُهْ
وقدْ تقضتْ مُلحةُ الإعرابِ مُودَعةً بدائعَ الإعرابِ
فانظرْ إليها نَظَرَ المستحسنِ وأحسنِ الظنَّ بها وحسِّنِ
وإنْ تجدْ عيباً فسُدَّ الخللا فجلَّ مَنْ لا فيهِ عيبٌ وعلا
والحمدُ للهِ علي ما أَوْلَى فنعمَ ما أَوْلَى ونعمَ المولى
ثمَّ الصلاةُ بعدَ حمدِ الصمدِ علي النبيِّ المصطفى محمّدِ
وآلهِ الأفاضلِ الأخيارِ ما انسلخَ الليلُ منَ النهارِ
ثمَّ علي أصحابِهِ وعترتِهْ وتابعي مقالِهِ وسُنّتِهْ

(١) وكل مبنى من هذه المبنيات يكون آخره على سكون أو ضم أو فتح أو كسر لا يتغير عنه أبداً بل يلزم حالة واحدة فاستمع ما أذكره وقس عليه غيره والله أعلم نسألك اللهم بأسمائك الحسنى أن تحسن أفعالنا ولا تجعلنا ممن يعبدك على حرف فتهلكنا وصل وسلم على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين والحمد لله رب العالمين

تم الكتاب والحمد لله اولاً وآخراً وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم